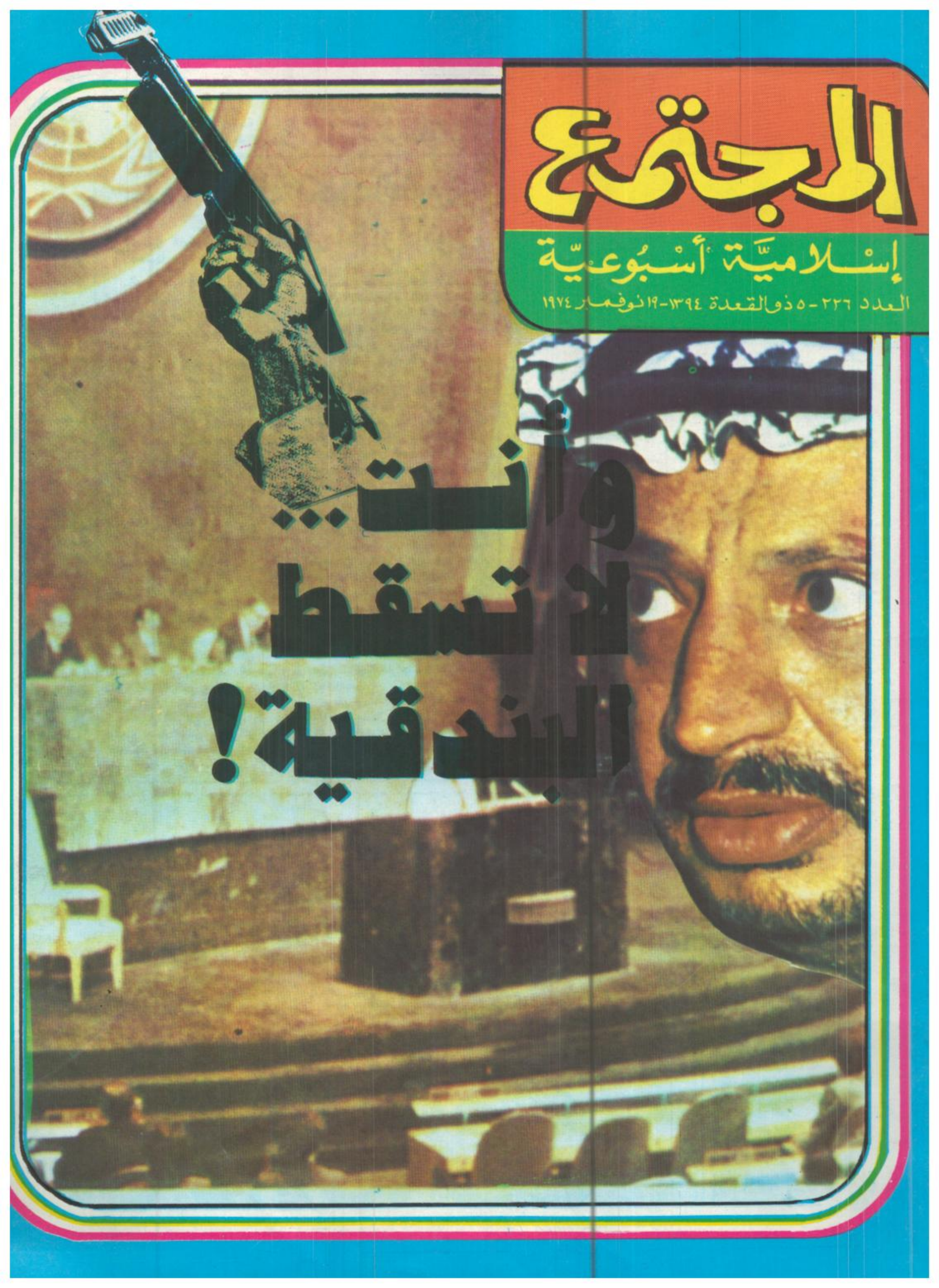


المجتمع
إسلامية أسبوعية
العدد ٢٢٦ - ٥ ذو القعدة ١٣٩٤ - ١٩ نوفمبر ١٩٧٤
وأنت لا تسقط البندقية!

العرض الافضل

لمبيعات افضل





لاناقة المعروضات



ضمانة كاملة وخدمة ممتازة

الكميات متوفرة



شركة محمد حمود الشايع

INTERMARKETS

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ، وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ".

* صدق الله العظيم *

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها:

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:

مشاري محمد البداح

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت/٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

الإشتراكات:

للوزارات والمؤسسات ١٠ دنانير

للأفراد/٥/دنانير

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

وكلاء التوزيع	ثمن النسخة
الكويت : المؤسسة الكويتية لتوزيع الصحف والمكتبات الفرعية	١٠٠ فلس
المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي للتوزيع/ الرياض	ريال ونصف
دولة الامارات العربية المتحدة : ابو ظبي / دبي/ راس الخيمة	درهم ونصف
مطبعة دبي ومكتبها/ دبي	درهم ونصف
مكتبة خالد بن الوليد/ راس الخيمة	درهم ونصف
دولة قطر : مكتبة المدارس/ الدوحة	ريال ونصف
دولة البحرين	١٠٠ فلس
المملكة الاردنية الهاشمية : مكتبة الاندلس / عمان	٨٠ فلس
الجمهورية العربية اليمنية : مكتبة البيان / تعز	ريال
الجمهورية العربية اليمنية : مكتبة الاندلس/ صنعاء	ريال

اقرأ هذا الاسبوع

السفينة الصليبية لوغوس



M.V. LOGOS
EDUCATIONAL BOOK EXHIBITS LTD
64 Tweedy Road, Bromley, Kent, UK
Box 9118, Bombay 400025 India
Fabriekstr 63, 1930 Zaventem, Belg.

announcing...

A WORK & WITNESS WORKSHOP for YOUNG ADULTS

TO BE HELD
on board the M.V. LOGOS
ON WEDNESDAY, 20th NOVEMBER

The crew of the M.V. LOGOS would like to extend a warm welcome to "young adults" to come to the ship for an evening to think about our work and witness as Christians in the 20th Century.
Perhaps we should qualify or explain the term "young adults"; by this we mean young people in their twenties and thirties who take their Christian discipleship seriously and want to learn to be better followers of Christ.
This will be the programme:

4:30 p.m.	Light refreshments & Introduction to the LOGOS.
5:00	Theme address: Discipleship in a non-Christian world.
5:45	Film: THIEF IN THE NIGHT
6:45	Address: Witness in today's world.
7:15	Open forum: time for Questions & Answers.

We believe this is going to be a very valuable time together. Please be sure to bring your BIBLE and a NOTEBOOK.
In order to register for the Workshop, so that we will know how many are coming, please get a LOGOS BOARDING PASS from your pastor or from me, Mike Wakely, on the LOGOS. We have a space limit on the ship, so the places available will be restricted. Please decide to come and get your pass soon.

Sincerely in Christ,
Mike Wakely

** Please note one further event, open and free for everyone:
LOGOS Team Rally, and a Film: IN HIS STEPS
Date: FRIDAY 22nd NOVEMBER, Time: 7:00 p.m.
Place: NATIONAL EVANGELICAL CHURCH, Kuwait

الباخرة م . ق . لوجوس
معارض كتب تعليمية متحدة
٦٤ شارع تويدي ــ برومليـ ــ كنت ــ المملكة المتحدة
(ص.ب ٩١١٨ بومبي ٤٠٠٠٢٥ ــ الهند)
(فابريكشتراس٦٣ر١٩٣٠ شفنتم ــ بلجيكا)

تعلن ..

عن لقاء عمل وشهادة للشبان البالغين المسيحيين يعقد على ظهر الباخرة لوجوس م . ق يوم الاربعاء ٢٠ نوفمبر ١٩٧٤ م

يود طاقم الباخرة م . ق . لوجوس ان يوجه دعوة ترحيب حارة الى « الشبان البالغين » ليحضروا الى الباخرة لامسية نفكر فيها معا حول عملنا وشهادتنا كمسيحيين في القرن العشرين .

وربما كان من الضروري هنا ان نعرف ونوضح ما نقصده بالتعبير « الشبان البالغين » .. فبهذا نقصد الشبان في العشرينات والثلاثينيات من أعمارهم الذين يأخذون رسالتهم المسيحية بجدية ويريدون أن يتعلموا ان يصبحوا اتباعا أصلح للمسيح وسيكون البرنامج على النحو التالي :

ــ في الساعة ٣٠ر٤ تناول المرطبات والتعارف على مهمة الباخرة لوجوس .

ــ في الساعة ٠٠ر٥ مساء محاضرة عن « **دور المسيحيين في عالم غير مسيحي** » .

ــ في الساعة ٤٥ر٥ مساء فيلم بعنوان « **لص في الليل** » .

ــ في الساعة ٤٥ر٦ مساء محاضرة بعنوان « **شهادة المسيحي في عالم اليوم** » .

ــ الساعة ١٥ر٧ مساء ندوة مفتوحة للاسئلة والاجابة .

ونحن نعتقد أن هذا سيكون وقتا قيما جدا نقضيه معا ، ونرجو ان تتأكد من احضار نسختك من الانجيل ومفكرة للكتابة معك .

ومن اجل ان تتمكن من ان تسجل للحضور في هذا اللقاء ــ كي نعلم كم سيكون عدد الحضور ــ نرجو أن تحاول الحصول على تصريح للصعود على ظهر الباخرة لوجوس **من راعي كنيستك** او مني شخصيا واسمي « مايك ويكلي » وانا من طاقم الباخرة لوجوس وموجود على ظهرها ــ ان المكان على ظهر الباخرة محدود وعليه فان عدد التصاريح سيكون محدودا وبالرغم من ذلك فاننا نرجوك ان تقرر الحضور وان تحاول الحصول على التصريح في أقرب فرصة .

● نرجو العلم بأن اجتماعا آخر سيكون مفتوحا للجميع بعنوان « تجمع هيئة لوجوس » وسيعرض فيه فيلم بعنوان « في خطى المسيح » سيعقد في مساء الجمعة ٢٢ نوفمبر في تمام الساعة السابعة مساء في مقر الكنيسة الانجيلية القومية بالكويت

المخلص في المسيح
مايك ويكلي

غزو صليبي بحري كأسلوب

جديد في التخريب...

هل قامت السفينة بمسح استراتيجي لشطآن الكويت..؟؟

هذه وثيقة مادية صريحة تثبت هوية السفينة الكنسية - لاجوس - التي رست في ميناء الشويخ منذ الاسبوع الماضي ١١-١١-١٧٩٤ في زحمة ضجيج اعلامي يقول: بأنها ستستمر في الكويت اسبوعين كاملين.

وكانت الجهات المسئولة في ابو ظبي منعت - مشكورة - السفينة الصليبية من تحقيق اهدافها. ونشر سمومها في دولة الامارات.

واستقبل العالم الاسلامي هذه البادرة الطيبة الشجاعة من المسئولين في دولة الامارات بارتياح واعتزاز.

وفي الكويت .. رست السفينة التخريبية .. ورحب بها وزير الاعلام بالانابة. واستقبلها وتمنى لها طيب الاقامة في الكويت.

ولا ندري هل كان يعلم المسئولون هنا هوية هذه السفينة واغراضها الصليبية. أم لا؟

ان كانوا يعلمون فكيف.. يسمحون لحملة صليبية بحرية أن تغزو بلدا يدين أهله بالاسلام؟

كيف يسمحون لعقيدة الصليب باقتحام ديار التوحيد؟

وان كانوا لا يعلمون .. فكيف لا يعلمون. وها هي دولة خليجية تعلن مقاطعتها للسفينة نظرا لاعتبارات عقائدية لا تحتمل المساومة.

ان التجسس الحديث - خاصة الصادر من أمريكا - يتخذ من شتى الاعمال ستارا كثيفا.

الخبراء .. والجامعات .. والهيئات الثقافية .. والرحلات البحرية والشركات الخ.

يتخذ من هذه الاشكال غطاء يستر به أعماله التخريبية.

ففي تشيلي كانت المخابرات الامريكية تعمل تحت ستار شركة للتلفرافات.

ومؤخرا كشفت وثائق تثبت علاقة الجامعة الامريكية ببيروت بمخابرات السفارة الامريكية هناك.

اليس هناك احتمال أن تقوم سفن تحمل الصليب بعملية مسح بحري على شطآن الكويت لصالح المخابرات الامريكية وغيرها؟

ولقد ثبت بأدلة ضخمة ومؤكدة ان حركات التنصير الكنسي في آسيا وافريقيا كانت طلائع الغزو الاستعماري لهذه القارات.

ومن ضمن اعتراضات المسئولين في دولة الامارات على السفينة الصليبية انها تحمل كتبا تطعن في الاسلام.

فكيف يسمح المسئولون هنا باستقبال سفينة .. تدخل موانىء المسلمين لكي تشتم اسلامهم وعقيدتهم؟

ان حملة الصليب هؤلاء يحتالون على الرقابة.

فمن قوانين الرقابة - نظريا - منع اي كتب تطعن في دين الامة او تجرح عقائد المسلمين.

الصليبيون ابتكروا حيلة جديدة لترويج الكتب الطاعنة في الاسلام.

وهي حيلة السفينة لاجوس.

فان الكتب التخريبية التي تحملها هذه السفينة لا تمر على الرقابة. بل يدلف الناس اليها ويشترون الكتب المعادية للاسلام.

انه غزو خبيث.

وهل سأل المسئولون هنا انفسهم هذا السؤال: من ينفق على السفينة؟ .. ومن ينفق على الذين يعملون فيها وهم الذين قالوا: انهم يعملون مجانا .. وبلا مقابل؟

الا يفتح هذا السؤال بابا واسعا يرى المسئولون من خلاله الخيوط المرتبطة بالسفينة.. وجهات التمويل المريبة؟

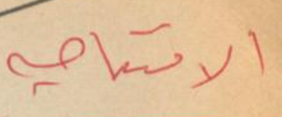
ان السفينة الصليبية تمارس نشاطا كنسيا سافرا .. والوثيقة المرفقة مع هذه الكلمة توضح ان السفينة تنظم الشباب النصراني عقائديا .. وترتب له جدولا عمليا.

وهذا العمل ينفي عنها تماما طابع التجوال السياحي ويدمغها بتهمة التخريب العقائدي في بلادنا.

ان حماية شواطئنا من هذا الغزو العقائدي الجديد ضرورة يحتمها الاخلاص للاسلام .. والوفاء بأمانة الحكم.

وانه لمن التناقض ان نحمي شواطئنا من الاساطيل العسكرية الغازية وفي نفس الوقت نفتح هذه الشواطىء لغزو عقائدي شرير ومدمر!!

وانت... لا تسقط البندقية





الى جانب الاحتلال العسكري لفلسطين .. كان العدو يركز جهوده على « القتل » السياسي والاعلامي للقضية .. ابتغاء عزلها .. ودفنها.

من هنا ، ينبغي النظر الى طرح القضية الفلسطينية في الامم المتحدة .. بشيء من الاهتمام .. فكل كسب تحرزه القضية في المجالين السياسي والاعلامي. يدخل في حساب الكفاح الطويل .. مع العدو .

ان نظرية « العالم كله ضدنا » غير سليمة . فالعالم يتأثر في ارائه ومواقفه .. بمصالحه .. وكذلك بالقدرة على التأثير فيه سياسيا واعلاميا .

ان اليهود.. قوم غير محبوبين.. والكسب الذي احرزوه في مجال السياسة والاعلام كان نتيجة لنشاطهم الموسع و دأبهم وضغوطهم المتواصلة .. وعلاقاتهم المكثفة بالدول والمنظمات والهيئات .

والصراع معهم في هذين المجالين .. جزء من المقاومة وتعبير عن رفض احتلالهم واستعمارهم .

ولكن.. يمكن أن تتحول الظروف المهيأة والمواتية الى كارثة حقيقية .

بمعنى ان يتحول الاهتمام السياسي والاعلامي بالقضية الفلسطينية في الامم المتحدة الى فرصة لتصفية القضية وتضليل اتجاهها . وطمس جوهرها .

بمعنى أن يكون جذبها الى دائرة الضوء .. اعلانا لما كان يعمل بالخفاء والظلام .. لا احياء صادقا للقضية.

والعلن .. بعد السر .. خطوة يقدم عليها أناس يظنون أن مرحلة ترويض ضمير الامة على قبول كل شيء .. قد نضجت وحان قطافها .

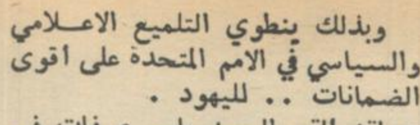
كيف يمكن أن تتحول الظروف المواتية الى كارثة حقيقية وذل مقيم ؟

يمكن ان يحدث ذلك .. بالعبط السياسي الذي يظن « التلميع » انجازا عظيما ..

ويمكن ان يحدث ذلك بفرض قيود جديدة على الكفاح الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية دخلت الامم المتحدة . وهذا الوضع – يقولون – يحتم عليها الالتزام بتصرفات مسئولة .

والتصرفات المسئولة هنا هي : الكف عن اي عمل فدائي والامتناع عن اي عمليات فدائية ضد اليهود داخل الارض المحتلة او خارجها .

فاذا قامت الدولة الفلسطينية – ولو نظريا في هذه المرحلة – تضاعفت – يقولون – حتمية الالتزام بتصرفات ادق مسئولية .. اي بتصفية كل « احتمال !! » من شأنه أن يقوم بأعمال عدائية ضد اليهود !



وبذلك ينطوي التلميع الاعلامي والسياسي في الامم المتحدة على أقوى الضمانات .. لليهود .

● لقد القى السيد ياسر عرفات في الامم المتحدة خطبة طويلة .. استعرض فيها موضوعات كثيرة تتعلق بالقضية .

ونحن ـ في هذه المجلة ـ وقفنا طويلا ولا نزال نقف مع القضية الفلسطينية. وانتقدنا حكاما وزعماء ظهر منهم التساهل في شأن فلسطين .

بيد انه في نطاق الوقوف مع قضية فلسطين .. نبدي اليوم ملاحظات على خطاب عرفات في ضوء الموقف بشكل عام .

وفي الافق سؤالان .. ينبغي ان نجيب عليهما في البدء

● ماذا تريدون اذن ؟؟ هل تريدون مكاسب مطلقة دفعة واحدة ؟

● وهل أنتم فلسطينيون أكثر من الفلسطينيين ؟

ستطرح هذه الاسئلة في غمرة الاهازيج العاطفية .

وجوابنا

□ أولا : نحن نعلم أن ليس في السياسة مكاسب مطلقة اما ١٠٠٪ .. أو لا شيء على الاطلاق .

في نفس الوقت نرفض المكاسب النسبية التي تعطينا جزءا من حقنا مقابل ضياع باقي الحق .

لنأخذ مثلا .. الدولة الفلسطينية

ان المعادلة المطروحة حول هذه المسألة أن تقوم دولة فلسطينية في شريط من فلسطين .. مقابل الاقرار بوجود الاحتلال الصهيوني في باقي فلسطين .

هذه المعادلة ليست كسبا سياسيا .. وانما هي لعبة خاسرة تماما وكأن هذه اللعبة تقول : ان اليهود أخذوا الضفة الغربية من السلطة الاردنية عام ١٩٦٧ ليسلموها للفلسطينيين .. بهدف تصفية القضية نهائيا .

□ ثانيا : الجواب على السؤال الثاني : اننا لا ننظر الى القضية بهذا المعيار المحدود .

القضية .. قضية حق وباطل .. قضية صراع بين عقيدتين .. الاسلام .. واليهودية .

قضية عدل وظلم .

ان قضية فلسطين اتخذها اليهود مدخلا لاجتياح العالم العربي ـ الاسلامي .

هدف اليهود الرئيسي هو تدمير عقيدتنا وحضارتنا. وفرض السيادة

وأنت لا تسقط البندقية!

اليهودية .. على الاسلام .

وكل تفكير يتجاهل هذه الحقائق .. انما هو تفكير ساذج في احسن الاحتمالات !!

ان تجريد الصراع من محتواه العقائدي لا يخدم الا العدو الذي يبني كيانه على معتقد ديني سرا وعلانية .

● ان كافة القوى الاصيلة الواعية ذهلت تماما حين اعلن السيد ياسر عرفات في الامم المتحدة قبوله للغزاة اليهود الذين احتلوا فلسطين واستعمروها قبل قيام كيانهم وبعده .

هذه التصريحات تعني قبول القوات المسلحة الصهيونية التي قتلت ولا تزال تقتل ابناء فلسطين .. وتعني قبول الاحزاب السياسية التي تتبارى في عداء الفلسطينيين والامة العربية الاسلامية بوجه عام .. وتصوغ برامجها السياسية على اساس السيطرة الشاملة على المنطقة وتعني قبول احتلال اليهود لمزارع الفلسطينيين وبيوتهم وحدائقهم .

وتعني ذوبان الاقلية الفلسطينية في الاكثرية اليهودية خاصة اذا وضعنا في الحساب ٦٠ الف يهودي يأتون سنويا من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة .. بالاضافة الى غزاة يهود يأتون من بلاد اخرى .

● وبنفس الذهول قابل الناس كلام عرفات عن « الدولة العلمانية الديمقراطية » التي تضم اليهود والمسيحيين والمسلمين — والترتيب مأخوذ من الخطاب —

كانت بين يدي عرفات أوسع وأعظم فرصة لكي يحاضر العالم في التسامح الاسلامي . وانه في ظل الاسلام عاشت الاقليات النصرانية واليهوديه دون اي اذى او اضطهاد . وان وجود هذه الاقليات في المجتمعات الاسلامية منذ نزول الرسالة .. حتى اليوم لاقوى دليل مادي على ان الاسلام لم يعمل يوما على ابادة الاقليات او اضطهادها .

وكانت امامه فرصة واسعة ليقول : انه في غياب السيادة الاسلامية على الارض المباركة ، تفجر التعصب .. وانتشرت الكراهية ودنس الصليبيون ومن بعدهم اليهود بيت المقدس .

ان طرح الدولة العلمانية الديمقراطية حل وهمي . فلا المسلمون يرضون بهذا . ولا هو يستطيع ان ينزع من اليهود حماسهم لعقيدتهم .. ثم متى كان اتاتورك قدوة صالحة حتى يردد عرفات شعاراته .

لقد دمر تركيا بعلمانيته .. وجعلها مركزا للقواعد الاجنبية .

وطرح الدولة العلمانية يوحي بأن هذه « العلمانية » اكثر تسامحا من الاسلام .

وهذا خطأ فاحش .. ذلك ان الاسلام مستحيل ان يظلم احدا لانه دين الله .. والله تعالى مصدر العدالة المطلقة . والرحمة المطلقة .

وطرح الدولة العلمانية .. يجعل الاسلام والنصرانية واليهودية سواء .

وهذا ظلم .. وتجاهل لحقائق موضوعية ثابتة . فالاسلام وان كان ينصف اهل الكتاب ولا يكرههم على الدخول فيه الا انه هو الدين الحق .. والمهيمن .

● وفي خطابه امام الامم المتحدة .. مد يده بغصن الزيتون — تعبيرا عن الرغبة في السلام — وناشد العالم بألا يجعل غصن الزيتون يسقط من يده .

ونحن نقول لعرفات : ليس هذا هو المهم .. المهم الا تسقط انت البندقية من يدك .

المهم الا تجعل الامم المتحدة الطريق الاول والاوحد لتحرير فلسطين .

انه في مرحلة تاريخية معينة تكون الرصاصة افعل وابلغ من الف خطبة طويلة .

وفي الحقيقة اننا الان في هذه المرحلة .

واخوف ما نخافه ان يتحول الكفاح الفلسطيني الى عمل سياسي دبلوماسي يتيه في سراديب المناورات والتعقيدات .

ان العالم يحترم القوة .. امس واليوم وغدا

اضرب .. يحترمك العالم .

ابك .. يسقطك من حسابه

واخوف ما نخافه ان يطوي اللاهثون على الحل السلمي فلسطين في استراتيجيتهم .

فلقد اطلق زعماء عرب .. واطلق كيسنجر وفورد .. اطلقوا تصريحات تجزم بعدم وقوع حرب .. بل ان بعض التصريحات اكد بألا حرب بعد اليوم في الشرق الاوسط !!

وهذه التوقعات معناها المباشر ان الحلول الاستسلامية قد نضجت . وان عملية الاخراج اقتربت من البروز والعرض .

ولا شك ان الغاء الكفاح المسلح — اعتمادا على بريق الامم المتحدة — يخدم هذه الاستراتيجية المتولية يوم الزحف .

وعد يا عرفات — انت واخوانك — الى الاسلام . فانه نعم العقيدة ونعم الجهاد .. ونعم الذكاء .

محليات

اعادة تنظيم المنطقة التجارية بخيطان

تقوم الجهات المختصة في وزارات الخدمات ، بالتعاون مع قسم التصميم العمراني ببلدية الكويت ، بعمل الدراسات اللازمة من اجل اعادة وتخطيط المنطقة التجارية في أبرق خيطان وبحث ماتحتاجه اجهزة الدولة من توسعة أو الغاء أو اضافة او استحداث مباني ، او اية ملاحظات اخرى مناسبة لهذه المنطقة .

وزارة الاعلام تتلقى الدعوة لحضور

اجتماع الجمعية العمومية لوكالة الأنباء الإسلامية

تلقت وزارة الاعلام دعوة من المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية لتمثيل الكويت في اجتماع الجمعية العمومية لهذه الوكالة ، واشتركت الوزارة في الاجتماع الذي عقد مابين ١١/١٧ الى ٧٤/١١/١٩ .

في العدد القادم رد على الطليعة

يوم ٩ - ١١ - ١٩٧٤ تناولت مجلة « الطليعة » مقالا كتبته « المجتمع » عن « اليسار والطريق الثاني للحكم » .. تناولته بطريقة غير موضوعية وبأسلوب مال الى حرب الشعارات والسباب .

ونحن كنا ولا نزال نحتفظ بسكينة انفسنا امام اي استفزاز . ذلك ان الاستجابة للاستفزاز لا تعبر عن وضوح الرؤية . ولا عن الوعي بالمهمة المنوطة بنا .

وردنا على « الطليعة » في الاسبوع القادم نبتغي به تصحيح الموقف ونزع الحقائق من الاغاليط التي وضعت فيه عمدا .

عودة الحجي والعقيل من مؤتمر الجماعة الإسلامية بالهند

عاد الى البلاد يوم الجمعة الماضي .. كل من السيد يوسف الحجي رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي والسيد عبد الله العقيل مدير الشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف بعد أن حضرا المؤتمر العام للجماعة الاسلامية بالهند .

وفي العدد القادم ستنشر (المجتمع) باذن الله تغطية لاعمال هذا المؤتمر العام .

اجتماع للتنسيق بين مختلف الاجهزة الحكومية في تنفيذ المشروعات

عقد بمكتب رئيس قسم التنفيذ بادارة الطرق والمجارى في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد ١٧-١١-٧٤ اجتماع يحضره رؤساء مهندسي ادارة الطرق والمجاري ورئيس مهندسي وزارة البريد والبرق والهاتف ، ورئيس مهندسي المياه والغاز ورئيس مهندسي الكهرباء والميكانيك وبعض المهندسين والفنيين وذلك للتنسيق بين اعمال وزارات الخدمات عند تنفيذ المشروعات العامة .

في ذمة الله

ناصر حسين الوهيب

انتقل الى رحمة الله ناصر حسين الوهيب ، وجمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع يتقدمان بأحر التعازي لآل الوهيب سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته وينزله منازل الابرار وان لايري اهله مكروها وانا لله وانا اليه راجعون .

أنقذوا الهنديات المسلمات في الكويت من التنصير !!

جاءنا من الاخ طارق البعيجان — الكويت — الكلمة التالية :

حقا انها قضية تلفت النظر : ذلك الحشد الهائل أمام الكنيسة كل يوم احد وعند سؤالي لخادمة هندية عن سبب حضورها الى هذا المكان مع انها تدين بالاسلام ذكرت انها تحضر الى هذا المكان لانها تجد من يساعدها في قراءة وكتابة رسائلها

ويجدر بنا نحن المسلمين أن نحمي اخواتنا المسلمات من خطر التنصير والامر لا يكلفنا اكثر من فتح مكتب مهمته تقديم الخدمات لهؤلاء الذين لا يجدون ضالتهم الا عند الكنيسة والتي تقوم بهذه المهمة خدمة لاغراضها الاستعمارية وبغية تنصير المسلمين

والمجتمع : تشكر الاخ طارق على غيرته الاسلامية ، وترى أن فكرته جديرة بالبحث .. والكويت فيها أغنياء يحبون عمل الخير ولا يعجزهم مثل هذا المشروع البسيط .. ومن الخطأ ان نجعل عطلة الخدم يوم الاحد بدلا من يوم الجمعة ..

ونقترح أن يكون مكتب الخدمات قريبا من تجمع الخدم ، وأن يشرف عليه بعض الذين لهم صلة بالعمل الاسلامي ...

الخمر
في حفل شركة الملاحة الكويتية ..!
مجاهرة بالمعصية ومخالفة قانونية سافرة

مساء ١٣ـ١١ـ١٩٧٤ اقامت شركة الملاحة الكويتية حفل عشاء في فندق مبنى الخطوط الجوية الكويتية . والحفل كان بمناسبة صفقة شراء (١٠) عشر بواخر من كوريا الجنوبية .

وفي الحفل قدمت الخمر علانية ووزعت على المدعوين وهذا استهلاك سيىء وبداية رديئة للحفل فبدلا من ان يشكر الله على هذه النعمة .. راح اصحاب الحفل يعصونه ويخالفون شرعه !!

ان الخمر محرمة شرعا . وممنوعة قانونا . فكيف يجرؤ اصحاب الحفل على معصية الله علانية . وكيف يجرؤون على مخالفة القانون ، في مكان عام ؟

ان هذه جريمة يشترك فيها اكثر من طرف .

- يشترك فيها القائمون على الحفل الذين اشتروا الخمر وقدموها .
- ويشترك فيها الفندق الذي سمح بتقديم الخمور وهو يعلم ان الخمر ممنوعة قانونا .
- ويشترك فيها الذين حضروا ولم ينكروا ام الكبائر .

ونحن نسال اين اجهزة وزارة الداخلية ؟

ان القانون لاعبرة له الا اذا سهرت عليه السلطة التنفيذية باخلاص وامانة .

وهذه مخالفة صريحة ومكشوفة ارتكبت خمر ممنوعة تقدم في مكان عام .

وتطبيق القانون يجب ان يشمل كل شخص مهما كانت منزلته ومكانته . حتى لا يقوم في بلادنا تمايز طبقي ذميم .

ان هؤلاء الذين جاهروا الله بالمعصية يجب ان يواجهوا العقاب المناسب . دون مجاملة او مساومة .

وينبغي ان تقلع شركة الملاحة عن هذه المخالفات .

الخمر ليس انتاجا ، ولا يجلب لصاحبه مكانة اجتماعية .

٤٥٠ مسلم
هل أبادهم ماركوس ؟

اختفى ٤٥٠ مسلم من احد مساجد الفلبين . والدلائل كلها تشير الى ان سلطات ماركوس ابادتهم بطريقة جماعية ، مما دعا جماعات اسلامية في اندونيسيا وماليزيا الى المطالبة بالتحقيق في هذه الجريمة .

ونحن ندعو مؤتمر القمة الاسلامي باتخاذ موقف حازم ضد حكومة الفلبين وندعو لمقاطعتها سياسيا واقتصاديا .. وندعو لمد يد العون لمسلمي الفلبين حتى يواجهوا هذه الظلم المستمر ضدهم .

طالع ص ٣٠



كانت « المجتمع » قد وعدت قراءها بنشر نص محاضرة الشيخ محمد متولى شعراوي التي القاها في قاعة المحاضرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي في رمضان .. والان تقدم «المجتمع» نص تلك المحاضرة .

نص محاضرة الشيخ محمد متولي شعراوي

التي ألقاها بجمعية الإصلاح الإجتماعي

ان الحق — تعالى — حينما خلق الانسان خلقه لمهمة الخلافة في الارض وامد مادته بما اودع في الارض من اقوات وامد روحه بما انزل عليه من السماء من وحي وبذلك اكتمل المقومان للمادة والروح ، ثم اهبط ادم وزوجه الى الارض ليمارسا تجربتهما التطبيقية فلما تم تدريب ادم عليه السلام على مهمته اهبطه الى الارض وقال له: فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون » . وفي آية اخرى « فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى » . ودلل الحق بقوله معيشة ضنكا على ان الدين ليس موضوعه الاخرة وانما موضوعه الارض وما فيها من حركة للاعاشة وما فيها من طموح للاعمار ، والاخرة انما هى جزاء على الاحسان في هذا الموضوع او الاساءة فيه اذن فآدم قد زود بمنهج وز بالمنهج ادم واخذ العهد على ذريته من ظهره قديما عهد الفطرة على راي بعض العلماء وعهد الحقيقة على راي اخر بأن مسح الله على ظهر ادم وذريته: « واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى .. شهدنا . » الناظر في العهد يلمح فيه تاريخ الرسالات كلها لان الله الحق انما اخذ عهد الفطرة او عهد الحقيقة حتى قطع الحجة على البشر وقطع الحجة معناه وجود اعذار من البشر تبرر انحرافهم عن منهج الله فما هى الاعذار التي يمكن ان يتعلل بها البشر امام الله .

وفحوى القول :

انني اخذت هذا العهد عليكم واقررتم بربوبيتى حتى لاتقولوا يوم القيامة : « انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم » اذن فالتعلل والاعذار من البشر بالغفل اولا وبتقليد البيئة ثانيا فاول ما يطرأ على منهج الله بالنسبة للانسان : انما هو الغفلة عن ذلك المنهج والغفلة عن ذلك المنهج انما

نص محاضرة الشيخ

محمد متولي شعراوي

تكون باستيلاء الشيطان او النفس على الانسان فتغريه بالخروج عن اليسير من المنهج ثم بالخروج عن اكثره ثم هكذا يتدرج الانسان بواسطة الغفلة من الصغيرة الى الكبيرة وقد يتمادى به ذلك الى ان يصل الى الشرك والعياذ بالله واذا نظرنا الى الغفلة وجدناها المنفذ الاول لهدم العهد بالانسان الذي اراد الله ان يكون سلوكه منطبقا على عهده ولذلك يشرح الرسول (ص) كيف يدب الانحراف الى نفوس المؤمنين وفي ذلك يقول : « تعرض الفتنه على القلوب كالحصير عودا عودا وفي رواية عودا عودا (بفتح العين) فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء وايما قلب انكرها نكتتت فيه نكتة بيضاء حتى تكون على قلبين على ابيض مثل الصفا لاتضره فتنه مادامت السموات والارض والاخر اسود مرباد كالكوز مجخيا (اي منكوس) لايعرف معروفا ولا ينكر منكرا » وايضا يصور لنا الرسول (ص) في ان الغفلة تجيء من نومة الرجل عن بعض تكاليف دينه يمتاد هذه النومة حتى يصبح الران و العياذ بالله على القلب وفي ذلك يقول قتيبة رضى الله عنه : حدثنا رسول الله (ص) حديثين قدر ايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا : « ان الامانه قد نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة وحدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومه (اي يغفوا الغفوه) فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكد والوكد هو الاحراق اليسير في النار الذي يترك ندبة في الجسم ينام الرجل النومه فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكد ثم ينام النومه فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل « والمجل هو الحجر » فيظل اثرها مثل اثر المجل كحجر دحرجته على رجلك فنفض «اي ارتفع » فتراه منتبرا وليس به شيء » .

« وحدثنا عن رفع الامانة نيام الرجل النومه الخ .. فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد يوجد من احد من يؤدي الامانة حتى يقال ان في بنى فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبه من ايمان » . اي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى ان مقاييس البشر في تقييم النفس لن تكون على منهج الله وانما تكون على منهج العقل وانما على منهج الظرف وخفة الروح فمقاييس الله طرحت واصبحت في تقييم الناس هي مقاييس الارض واوضاع البشر والحق سبحانه وتعالى الذي علم ان الغفلة تصيب الانسان وعلم ان الجيل الغافل هو اول جيل يتسرب منه الانحلال ثم يأتي جيل اخر تشبع بالجيل الغافل فاصبح جيلا يقلد فيما بعد فيجتمع على الاجيال التي بعد هذين الجيلين عامل الغفلة في الذات وعامل تقليد البيئة ولذلك يقول الله ليقطع ذلك العذر « ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا (اي احتجاجا بالبيئة) انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم » وليقطع الله هذه المعاذير من الغفلة والاسوة بالبيئة ماذا صنع ؟ لم يترك الله عهد ادم لينقله ادم الى ذريته وذريته الى ذريته وهكذا وانما رحمة بالخلق ارسل من بين فترة واخرى رسولا يذكر الناس من جديد بالمنهج ويبشرهم وينذرهم وبعد ذلك حين علم الله اكتمال رشد الانسانية بعث الله المذكر النهائي وهو رسول الله محمد (ص) والبشير الذي ليس بعده بشير ولا نذير فقد انقطع ارسال السماء عن الارض ولم يبق الا ارسال المعونة والمدد الى معونة القائمين على امر الله لذلك كانت امة محمد بمثابة الانبياء في الامم السابقين كما اراد الله من رسوله ان يكون شهيدا عليهم اراد من امته ايضا ان يكونوا شهداء على الناس اذن فكل فرد في امته مطلوب منه ان يكون امتدادا لرسالة محمد (ص) ولهذا حفظ الله كتاب المنهج حفظ الله المعجزة حتى لايكون لاحد في المسلمين عذر كما وجد للمتخلفين في الديانيتين القديمتين اليهودية والمسيحية فقد حرف كتابهم بكثير من الوان التحريف فشاء الحق ان يقطع على امة محمد هذا العذر فحفظ هو الكتاب ولم يتركه ليحفظه المسلمون حتى يكون الكتاب دائما موثقا واذا اردنا ان نستعرض المطلوب من اي منهج في الارض او اي منهج صدر عن السماء ماذا يراد من المنهج الا ان يقود الامة قيادة بسيط الشعائر وقيادة مستوعبة لكل اقضية الحياة فلا توجد في الحياة قضية الا ولها غطاء من مبادىء الدين وقواعده واصوله وفروعه وماذا يراد من منهج ينظم حركة الانسان وحركة البشرية الا ان يكون ذلك المنهج متمشيا مع قوانين الكون كلها فلا شذوذ لمبدأ

مع قانون في الوجود لان الوجود انما هو صنعة الله والمنهج من صنعة الله وهو محفوظ بصفة من صفات الله وهي كلامه فماذا يريد الناس من منهج الا هذا؟ نص موثق لا اقول موثق بشهادة المسلمين ولكني اقول موثق بشهادة اعداء المسلمين ومنهج بعد توثيقه مستوعب لكل اقضية الحياة ومنهج متمش مع حقائق الوجود واسرار الكون التي يكتشفها النشاط الذهني ومنهج بسيط الشعائر والتعبدات منهج كل عناصره هذه فماذا يريد الناس من منهج سواه ؟ اذا التفت الناس الى منهج سواه فانهم يريدون ان لا يخضعوا لدين الله ويريدون الله ان يخضع لاهوائهم ولذلك يقول الحق « قل اتعلمون الله بدينكم » يقول قائل قدعمت الفتنة وطم الفساد واصبح المجتمع على ماترى فلا بد من ان يتصرف الاسلام في مبادئه ليتمشى مع حال العصر نقول له ياهذا انك تريد الله على دين البشر ولا تريد البشر على دين الله واذا كانت السماء ستهبط بمنهجها الى مستويات افكار الناس وواقعهم فمن اذا يكون المشرع ان المشرع سيكون هو المتبع واذا فلا معنى لعبودية الانسان لربه ولا معنى لقضية الايمان من اساسها . انما جاء دين الله ليرفع البشر الى مستوى التقنين من الله لا ليهبط التقنين الى مستوى واقع البشر ولذلك

قلت سابقا ان المتأمل في منهج الله يقول : « قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم » . « يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم » . تعالوا لاتفسروها بمعنى اقبلوا فان تفسير تعالوا بمعنى اقبلوا يفقدها مراد الله من اللفظ لماذا؟ لان الحق لايدع لفظا بدل لفظ الا وللفظ الاخر ايحاء قوي يعرفه من يتدبر اي القران ومعنى يتدبرها لاينظر الى واجهات الالفاظ ولكن ينظر الى ادبار الالفاظ والى خلفيات المعطيات يقول الحق تعالوا لا يقال تعال الا لمن كان في الحضيض فتقول له ارتفع لتأخذ منهجك عن ربك ولا تنتظر بنفسك حتى تكون في حضيض البشرية تعالوا الى ما انزل الله اذا فمنهج الله يرفع الخلق الى منهج الخالق ولكن البشر الان لعدم قدرتهم على نفوسهم يودون ان يتفاعل القرآن بواقعهم وان يتفاعل الاسلام بمجتمعاتهم حتى نصبح نحن المقننين وليتنا نحن المسلمين الذين نقنن ولكنا نستورد العادات ونستورد التقاليد ونستورد الانحراف ومبادىء الالحاد من قوم اما ملحدون لا يعرفون الله واما قوم يعرفون الله ولكنهم يجهلون المنهج الحق عن الله اذا فسينتقل الامر لا الى تشريع المسلمين لانفسهم ولكن لتشريع الملاحدة بالله لما خلق الله وذلك امر يأباه العقل والمنطق والذوق السليم . الدين الاسلامي هو الدين الوحيد الذي تميز بسمو هذه العناصر وصفائها لا اقول بشهادة المسلمين لان المسلمين قد يتعصبون لدينهم ويقولون فيه ما يشاؤن ولكن بشهادة بعض المنصفين من اعداء الاسلام ولا احتج بشهادتهم لاني اريد ان اوجد الدليل من قول خصوم الاسلام ولكن على طريقة وشهد شاهد من اهلها وهل معنى ذلك اننا نثق في كل من قال عن الاسلام من خصوم الاسلام . لا ان خصوم الاسلام حين يريدون هدم الاسلام كيف يهدمونه ؟ انهم يكتبون عن الاسلام ويكتبون في بعض قضاياه كلاما حقا حتى يطمئن المسلم الى انهم منصفون فاذا ما اطمأن المسلمون الى انهم منصفون يكفى الواحد منهم ان يدس في كتابه هذا قضية الحادية تشكيكية واحدة لا ضرورة ان يكون كل كتابه تشكيكيا والحاديا ولكن يقول الحق في قضية فتقول انه منصف ثم يقول الحق في قضية اخرى فتقول انه منصف فاذا ما استقر في ذهنك انصافه استغفل النسان ودخل وتسلل بقضية واحدة او بقضيتين تشكك في الاسلام كله لا بعضه فانت قد عرفت انه منصف فستأخذ القضية الاخرى على ثقة انصافه واذا اخذتها على ثقة انصافه تقررت حقيقة تشكيكه في مبدأ دينك اذن فليس معنى اني استشهد بهم ان كل ما قالوه صحيحا ولكني استشهد بما قالوه صدقا حتى يربوا الثقة فيما كتبوا عند المسلمين ليتسللوا بعد ذلك الى ما يريدون . اما النص الموثق فانا لا اقول قال الله فيه : « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » . وان كان المسلم يكفيه في ان الله شهد له هذه الشهادة ولكني اقول ذلك لمن يتشككون شيئا ما .

اقول خصوم الاسلام ذاتهم شهدوا بذلك لماذا شهدوا ؟ لانهم فقدوا الصفة هذه وهي صفة الحفظ والتوثيق لمنهج الله في الكتابين القديمين التوراة والانجيل وكيف لم يثقوا في توثيقهما لانهم قراوا الكتابين بامعان فوجدوا في الكتاب الواحد تضاربا لافي اصحاح واصحاح ولا في سفر وسفر ولكن في فقرة من اصحاح واحد امام فقرة من اصحاح اخر فأسفوا لذلك وتحسروا فحين نظروا قضية القرآن للتوثيق والتثبيت والتمكين لم يسعهم الا ان يشهدوا بما اقوله لكم الان هذا « وليم وير » في كتابه حياة محمد يقول في القرآن « معنى ادى مقتل عثمان الى قيام شيع متعصبة ثائرة زعزعت ولا تزال تزعزع وحدة العالم الاسلامي بيد ان كتابا واحدا قد ظل قرآنها جميعا وهذا الاجماع منها على اختلاف العصور على كتاب

نص محاضرة الشيخ

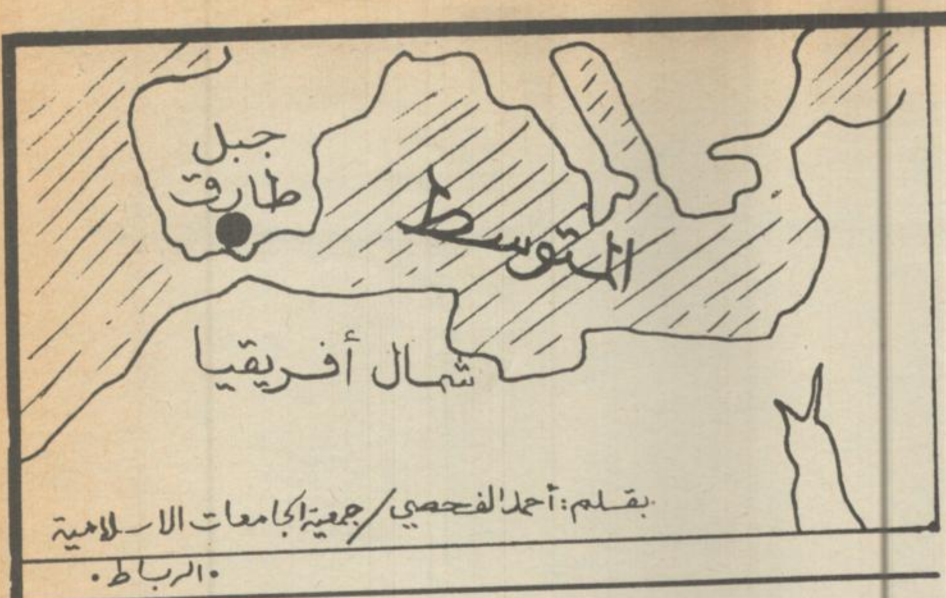
محمد متولي شعراوي

واحد حجة قاطعة على ان النص الذي بين ايدينا انما هو النص الذي جمع بامر الخليفة والارجح اي في بحث التوثيق ان العالم كله ليس له كتاب غير القرآن ظل اثنى عشر قرنا بنصه هذا مبلغ صفاته ودقته والنتيجة التي نستطيع الاطمئنان الى ذكرها هو ان مصحف زيد وعثمان لم يكن دقيقا فحسب ولكنه كان كما تدل عليه الوثائق كاملا وان جامعيه لم يتعمدوا اغفال اي شيء من الوحى ونستطيع ان نؤكد كذلك استنادا الى اوثق المصادر ان كل آية في القرآن دقيقة في ضبطها كما تلاها محمد تلك هى شهادة « وليم وير » ثم يأتي بعد ذلك « فونهارد » و (لامنس) و « اربسونت » وبعد ذلك يجيء « بوز » ويؤكدون هذه الحقيقة فيقول (اربسونت) مثلا وقد ظل القرآن كما هو حتى اليوم بدون اي تحريف في جزء من اجزائه لا من المتحمسين له ولا من ناقليه الى لغات اخرى ولا ممن يتربصون به الدوائر وهو موقف لم يقفه مع الاسف اي كتاب من كتب الديانتين القديمتين ثم يقول « بوز » بعد ذلك لذلك فلم تكن هناك فرصة لتحويل اي شيء في القرآن ولو بوازع الحماس له وهو موقف فذ انفرد به القرآن عن سائر الكتب القديمة التوراة والانجيل هذا من ناحية توثيق النص اذا فالنص الذي يحمل منهج الله نص موثق على انه هو الصادر من الله فلم يعتوره شيء مما اعتور كتب الديانات السابقة الاخرى هذا من ناحية توثيق النص اما من ناحية بساطة الشعائر فان « بودلى » المستشرق الامريكي يقول : لو ان القديس بطرس عاد الى روما لامتلأ عجبا من الطقوس الدينية الفخمة وملابس الكهنوت المزركشة والموسيقى الغربية المقرونة باسمه في المعبد ولم يعد له البخور والصور والرقى اي شيء من تعاليم سيده المسيح ولكن لو عاد محمد الى اي مسجد من المساجد المنبثة بين لندن وزنجبار فانه سيرى نفس الشعائر المبسطة التي كانت تقام في مسجده بالمدينة المبني من الاجر وجذوع الاشجار هذا هو الفرق بين بساطة المنهج وتعقيدات المحرفين واذا اردنا استعابا لاقضية الحياة فان « ادوارد كيو » الانجليزي يقول فيها ان فيلسوفا مفكرا ذا دماغ فلسفي لايتردد لحظة واحدة في قبول وجهات نظر الاسلام فان الاسلام دين ارقى من تفكير البشر واذا اردنا امتزاج الاسلام والقرآن بالكون فان « اليكسي لوازون » الفيلسوف الفرنسي يقول وقد خلف محمد للعالم كتابا هو سجل البلاغة والاخلاق وهو الكتاب الوحيد الذي تنسجم اقضيته مع قضايا الكون الكبرى فالانسجام تام بين حقائق الكون وتعاليم الاسلام مع مانبذله نحن للتوفيق بين المسيحية وقوانين الحياة منهج موثق مستوعب لكل اقضية الحياة بسيط الشعائر لايتعارض مع قوانين الوجود بل بالعكس يتمشى معها تمشيا منسجما لان قائل كتاب الاسلام وهو القرآن هو نفسه خالق ذلك الكون وما دام قائل القرآن هو خالق الكون فلن تتضارب حقيقة في القرآن مع حقيقة في الكون ابدا ذلك هو دين الله وبعد ذلك رحمة بالعالم استأمن الله المسلمين على ان يظلوا حاملي هذه الحجة ولم يستأمن الامم قبلهم فكان ولا بد ان تقوم الامة بما قام به الرسول اذا فكل الذي يقوم بمنهج الدعوة الى الله تبشيرا بالايمان به او تذكيرا لغافل عن منهجه او ضربا على يدي اي عابث يريد ان يكسر حدود الاسلام او ينحرف عن قانونها تلك مهمة النبوة المحمدية يريد الله ان تكون في هذه الامة ولذلك جعل الله خيرية هذه الامة هى العنصر الوحيد هذ العنصر الوحيد في في الخيرية هى ان تقوم بهذه المهمة تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر . فان تخلينا عن هذا العنصر فلا خيرية لنا والذين يواجهون هذه المهمة يواجهون مهمة صعبة ولكنا نريد ان نتدارس المنهج الذي يكون عليه الداعي لهذه المهمة قد تستشرف نفس المؤمن الغيور على الايمان ان يستوعب اسلامه وايمانه كل اجزاء الكون وان يبشر بالاسلام عند غير المسلمين نعم ذلك طموح ايماني يجب ان يكون في نفس كل مؤمن ومسلم ولكن من الذي يبشر ومن الذي ينساح ومن الذي يحمل الدعوة ليبشر غير المسلمين بالاسلام لابد ان تكون الخلية التي تقوم بذلك هى النموذج الحق لمنهج الاسلام علما وتطبيقا فبالعلم ينشرون المبادىء وبالتطبيق يضعون الاسوة ولا نهوض لمبدأ الا بنشر مبادئه علما وتبليغا وبتثبيت مبادئه سلوكا وتطبيقا ولذلك القرآن ينعى على الذين يقولون مالا يفعلون اذا فلا بد من ان يكون الداعية على علم بمايدعو اليه وان يكون هو الاول المنفعل للعلم تطبيقا وسلوكا ولا يتم ذلك الا اذا كنا كما قلت سابقا

البقية على ص ٤٠

واجب المسلمين تجاه الأقليات المسلمة في:





بقلم: أحمد الفحصي / جمعية الجامعات الاسلامية
• الرباط •

زرت مدينة جبل طارق ايام رمضان المبارك هذه السنة موفدا من طرف وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية قصد توعية العمال المسلمين في شؤون الدين ، وكانت اياما سعيدة قضيتها وسط عمالنا هناك الذين يزيد عددهم عن ٥٠٠٠ عاملا ٩٥٪ مغاربة والباقي باكستانيون ، تكاثر هذا العدد من العمال المسلمين في الصخرة الانجليزية التي لم يبلغ تعداد سكانها حتى اليوم اكثر من ٤٩٠٠٠ نسمة على اختلاف طبقاتهم واجناسهم والوانهم بعد القطيعة المفروضة على اسبانيا وعمالها في الجزيرة منذ إكثر من خمس سنوات .

وكانت اتصالاتي مع العمال مطبوعة بطابع اسلامي شامل حيث تدارسنا الجوانب العامة التي تهم الوجود الاسلامي هناك بوجه عام وحالة العمال المسلمين المقيمين بها على الخصوص وبعد ايام عديدة من اللقاءات والابحاث استخلصنا الحقائق المرة الثابتة هناك وهي :

● ان « جبل طارق » يخضع بالاسف الشديد ،لسيطرة صهيونية محكمة وعلى جميع المستويات اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وحياتيا ، فلقد فتح الانجليز ابواب هذه الصخرة على مصراعيها بامكانياتها الاستراتيجية للتحرك الصهيوني ونشاطاته حتى لا نبالغ اذا سميناها نقطة الوصل بين الصهيونية في الشرق والغرب بما فيه امريكا ، فحاكم المدينة صهيوني ، والاقتصاد بكامله في ايديهم ، ونشاط الجزيرة وحركتها تخضعان لهم ايضا خضوعا كاملا ، اما الميناء والمطار فيعتبران مرفأين لليهود حيث يشهدان نشاطا كبيرا للسفريات الاسرائيلية العسكرية منها والمدنية ، كما يستعمل المطار بالخصوص قاعدة تدريب للجنود اليهود بصفة دورية ومنتظمة .

● وفي الوقت الذي نجد في قلب هذه المدينة الغربية سفارة كبرى وفوق العادة لدولة العدوان « اسرائيل » تثبيتا للطابع الصهيوني الذي أشرنا اليه ، في هذا الوقت لا نلمس اي اثر لوجود اية دولة عربية اسلامية في هذا الموقع الهام من مواقع العالم ، فلا سفارة ولا قنصلية ولا تمثيل لقائم بالشؤون العربية الاسلامية حتى بالنسبة للدول القريبة من الجزيرة والتي لها مصالح مشتركة كدول المغرب العربي، وهذا فراغ خطير تركناه كسلاح لاعدائنا في جبل طارق رغم اننا نساهم بقسط وافر في حياة المدينة وازدهارها مع مستواها العمراني والاجتماعي

● ان ظاهرة « جبل طارق » هذه يجب ان تفتح اذهان الدول العربية الاسلامية على الثغرات الاستراتيجية التي لو تمسكنا بالحفاظ عليها وجوديا وحضاريا وتاريخيا ، لما فقدناها ومثيلاتها عبر التاريخ ولما وجد اعداؤنا سبيلا اليها في طمأنينة وعلى حسابنا وحساب طاقتنا البشرية والاقتصادية .

ان باستطاعة الدول العربية والاسلامية القيام بعمل اكثر من اثبات الوجود بل بالحصار والسيطرة على مثل هذه الثغور والواجهات التي اصبحت لها في عالمنا المعاصر اعظم قيمة وأبلغ اثر، لو عرفنا كيف نتصرف وكيف نحكم تعاليم الاسلام في احياء فريضة الجهاد وسد الثغور ، والاستفادة من التاريخ القريب منه والبعيد .

صورة من نش

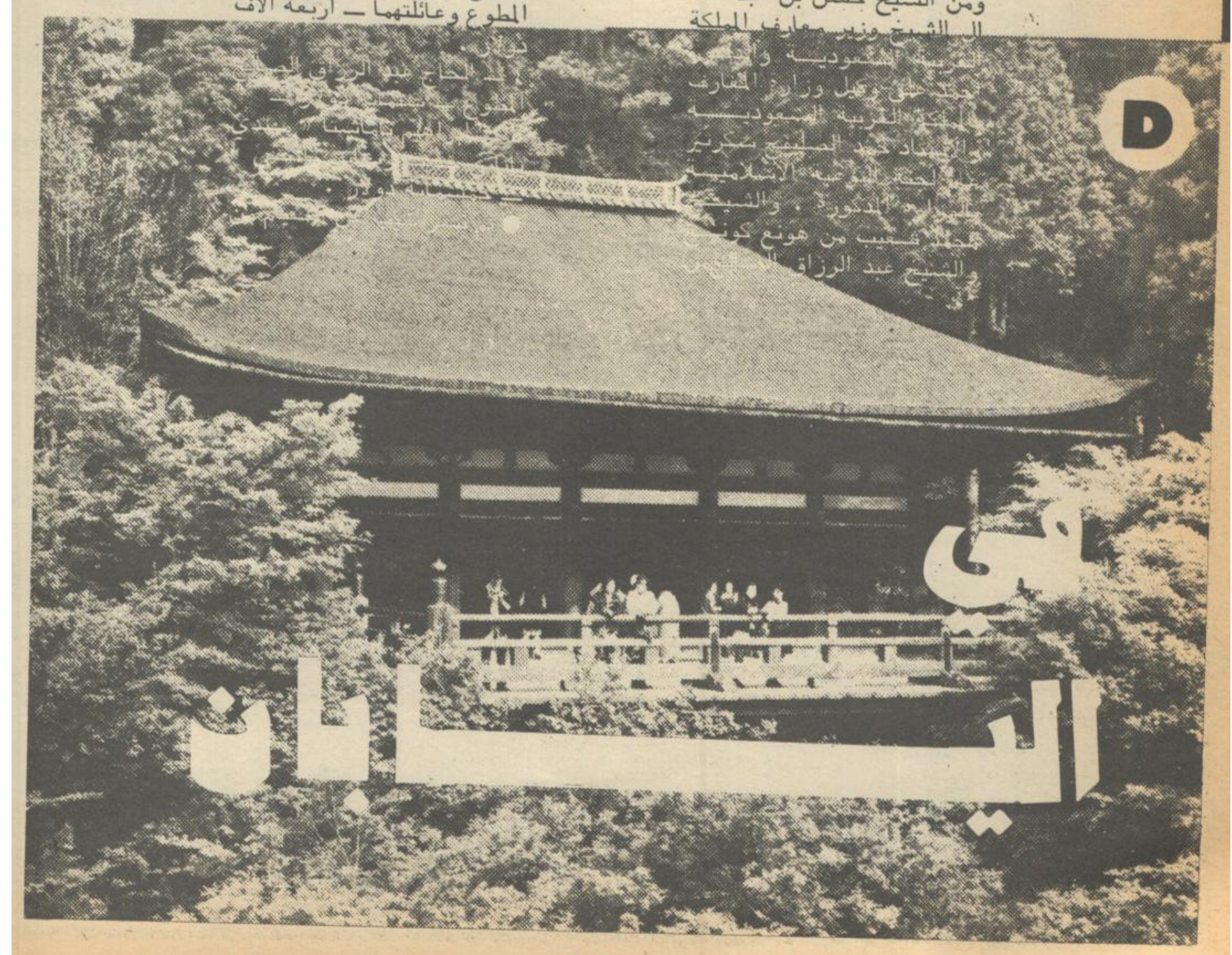
بعد توفيق الله وتجميع كافة المنظمات والجاليات الاسلامية في اليابان سواء كانت يابانية او اجنبية تحت اسم المركز الاسلامي في اليابان ، بدأ المركز باكورة اعماله باصدار تقديم ونداء الى العالم الاسلامي حكومات وشعوب وتلقت الصحافة الاسلامية هذا النداء بالترحيب كما تلقينا الرسائل المشجعة من رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ومن الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير معارف المملكة

الكويت وعمر شوبرت من برلين واستجاب لطلب الدعم المادي للدعوة الاسلامية في اليابان السادة التالية اسماؤهم جزاهم الله تعالى خير جزاء :

١ ـ الوفد القطري الاسلامي الذي زار اليابان مؤخرا ـ الف دولار .

٢ ـ سفارة قطر في اليابان ـ الف وسبعمائة دولار .

٣ ـ السادة عبد الله العلي المطوع وعبد العزيز العلي المطوع وعائلتهما ـ اربعة الاف



ـاط الدعوة الإسلامية

تأليف الدكتور حسين الله وانتهت ترجمة كتاب هذا الدين لسيد قطب وهناك رسائل وكتب اخرى تحت الترجمة .

● يوالي عدد من اليابانيين دخول الاسلام كما ان عدد المهندسين والفنيين القادمين من البلدان الاسلامية للتدريب وقضاء فترة في اليابان في تزايد . والعناية بهؤلاء الضيوف تحفظ دينهم في الغربة وتجعل منهم دعاة لليابانيين للدخول في الاسلام . كل هذا يتطلب الاسراع بايجاد مكتب يكون مقرا مؤقتا للمركز الاسلامي « الى ان يتم انشاء مركز موسع » ليقوم بواجبه نحو المسلمين الجدد والمتدربين والطلبة القادمين من الخارج . والاسلام هو الدين الوحيد في اليابان الذي ليس لاتباعه مكتب ولو من ثلاث غرف صغيرة لكي يصرفوا منه امورهم في الوقت الحاضر بينما توجد سبعمائة كنيسة ومركز برتستانتي في طوكيو وحدها .

● ان من بين الذين دخلوا في الاسلام حديثا من اليابانيين هم ابراهيم كادويا ، علي تاكوهي ، احمد اكياما ، قاسم نوهارا ، ياسر كوسوجي ، نور الدين نويوموري ، عبد السلام اريمي كمال كاتو وهؤلاء من طلبة الجامعات وخريجيها الحديثين . والبروفسور سامي يوشيدا من جامعة طوكيو للفنون « وهو مختص بالخط العربي » وابراهيم ياماشتا « سائق تاكسي » وعبد السلام موريتا وزوجته السيدة جميلة وكلاهما من الشباب الياباني العالي الثقافة ، ويعملان في جمعية الصداقة العربية اليابانية .

● ارسلت جمعية الدعوة الاسلامية في ليبيا اربعة من الدعاة المتفرغين للعمل الاسلامي في اليابان وقد عهدت للمركز الاسلامي هنا بالاستفادة منهم ، هذا وتوجد اربعة تجمعات للمسلمين خارج طوكيو هي في كيوتو ، كوبي ، طوكشيما ، سنداي وهم في حاجة الى معلمين ومرشدين عن الاسلام وسيسد الاخوة المبعوثون هذه الحاجة انشاء الله .

● زار وفد اسلامي من دولة قطر اليابان في منتصف شعبان وكان مؤلفا من فضيلة الشيخ عبد الله الانصارى وفضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوى والاستاذ ابو يوسف . واعد المركز الاسلامي للوفد الزائر برنامجا للاجتماع بالمسلمين في طوكيو وكذلك في كوبي والمناطق المحيطة بها بجنوب اليابان . كما زار اليابان الدكتور مجاهد الصواف الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة ومندوب رابطة العالم الاسلامي وذلك في شهر رمضان فالتقى بالمسلمين في امسيات رمضان بعد صلاة التراويح في مسجد طوكيو كما تجول في كيوتو وكوبي وطوكشيما ضمن برنامج اعده المركز الاسلامي للالتقاء بالمسلمين .

ومن قبل ذلك زارنا الدكتور طلال جمجوم والدكتور احمد توتونجي من جامعة الرياض واجتمعا بالمهندسين المسلمين .

● يستعد اربعة من الطلبة المسلمين اليابانيين للسفر الى المملكة العربية السعودية للدراسة بجامعة الرياض وثلاثة طلبة للسفر الى الازهر . كما سافر طالبان للالتحاق بالجامعة الاسلامية في ليبيا .

● وصل الاخ الاستاذ احمد سوزوكي الى طوكيو للالتحاق بعمله الجديد في احدى الشركات اليابانية والاخ احمد من الشباب المسلم الياباني النشيطين وقد اشترط على الشركة التي يعمل بها ان تعطيه اجازة ساعتين يوم الجمعة ليتمكن من اداء الصلاة في مسجد طوكيو فوافقت الشركة على ذلك وهو اول شاب مسلم ياباني يقدم على مثل هذا العمل وسيكون قدوة لغيره انشاء الله وقد ابدى الاخ احمد سوزوكي استعداده الكامل للتعاون مع المركز الاسلامي ويبدأ فعلا في ترجمة بحث عن اداب الاسلام في اللغة العربية الى اليابانية من تأليف الدكتور علي حسن السمنى

● لقد حدثت في السابق بعض الخلافات بشأن اعلان بدء رمضان والعيدين الا انه بفضل الله تعالى تم توحيد الاراء وصام المسلمون هنا في يوم واحد وعيدوا بيوم واحد وغص مسجد طوكيو بالمصلين في العيد من جميع الجنسيات وعمل المركز الاسلامي حفلا للشاي في فناء المسجد حيث اتاح الفرصة للجميع ان يتعارفوا .

● بدأ المركز الاسلامي في حل مشكلة توفير اللحم الحلال للمسلمين . حيث بدأ الاخ موسى محمد عمر امين صندوق المركز الاسلامي وسكرتير عام الطلبة المسلمين في اليابان في عملية الذبح بنفسه يتعاون معه ياباني غير مسلم . ونسأل الله تعالى ان يهدى هذا الجزار الياباني ليتولى العملية كلها .

خواطر

يكتبها:

أبو أسامة

عرفته داخل الاسوار والمعرفة في الشدة ليست كالمعرفة في الرخاء ومن اجل ذلك نهر عمر رضي الله عنه الرجل الذي جاء ليشهد لصاحبه: « لعلك رأيته يصلي ويطيل الصلاة» اذهب فانت لاتعرفه .. « هل عاملته بالدرهم والدينار؟ هل جبت معه الاسفار؟ هل تعاملت معه في الحياة؟ .. هل كذا؟ هل كذا؟ .. اذهب فانت لا تعرفه ..

كان قوي النفس مرهف الحس هادىء للطبع، كان كثيرا ما يبقي على اخوانه في الجدل وكان كثيرا ما يعفي اخوانه من العمل. وكان كثيرا ما يعطي اخوانه من النفس والمال، رغم ان الله سبحانه قد اعطاه بسطة في العلم والجسم ولكن هكذا الناس فقد قسم الله بينهم اخلاقهم كما قسم بينهم ارزاقهم: « ولا يعطي الدين الا لمن أحب ».

دخل يوما من الزيارة « زيارة الاهل داخل السجن » وكانت الزيارة بالنسبة لنا كأناس بعيدين عن القاهرة بما يقرب من الالف « كيلو متر » سواء كنا في « الواحة » أو كنا في محافظة « قنا » .. كانت الزيارة غالبا ما تكون على فترات متباعدة لاعتبارين لا ثالث لهما: اما لضيق اليد عند الاهل: واما لما يتكبدونه من متاعب جسيمة أثناء السفر: واما لاعتبار ثالث وهو غير دائم لانه يخضع الى التغير السياسي الذي ينعكس بالضرورة على ادارة السجن فتبدو متعسفة تارة كما كانت تبدو متساهلة تارة اخرى فاذا تصادف أن وقع التعسف مع بعض الزيارات في بعض الفترات فتنطبع هذه الصورة في اذهان الاهل فتكون ضمن الاسباب المعوقة ايضا للزيارات مع اضافة الاعتبارات الاخرى.

دخل يوما من الزيارة شارد الذهن مقطب الوجه يبدو عليه الارهاق وتفضحه بعض النظرات ومن اجل ذلك ما كاد يدخل الخيمة حتى يخرج وما كاد يدخل المسجد وتنتهي الصلاة حتى ينفلت شأنه في ذلك شأن المؤمن نقي القلب صافي السريرة لا يستطيع اخفاء أمره ان خيرا فخير وان شرا فشر وكما كان الرسول صلى الله عليه وسلم في الغضب والرضى.

كانت الزيارة أشبه ما تكون بنذير سوء فقد كانت تضم فئة من اهل زوجته يطلبون منه أمرين احلاهما مر يطلبون منه الخروج من هذا المأزق وهو الانفراج عن هذا الخطر أو يطلبون منه الانفصال. وان كان ابغض الاشياء عند الله.

كان يعلم أن هناك عهدا مع شريكته وان هناك ودا مع اليفته وأن هناك رباطا ليس من السهل ان يفك لان الحب قضاء أشبه ما يكون بالموت والحياة فكما ان لا حيلة للانسان في وجوده ولا اختيار له في وفاته كذلك لا حيلة له في الحب والكره على السواء.

كان كل ما يشغله ان يكون طلب الفصل من زوجته خصوصا وانها كانسانة لها حق الحياة وكذلك يعلم أن القلوب بين اصبعين من اصابع الله فقد يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا وقد يمسي الرجل كافرا ويصبح مؤمنا: « هذا خلق الله ».

كان حبه لزوجته يجعله يعطيها « عن رضى قلب وطيب نفسي » مبررا شرعيا في تغيير رايها أو التحلل من عهدها، لان اخلاء العش لسنوات ذوات العدد والانسانة في عمر الورد ما كادت تقف على الغصن لتمتص رحيق الزهر وتحلم بعبير الطلع حتى جاءت الرياح الهوج فعصفت بالغصن فتناثر الزهر فذهب الحلم ادراج الرياح.

كان قد اعطى مهلة للرد وقد ترك فرصة للاهل: « لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ». فقد يعدل هؤلاء عن قصدهم وقد يتدخل غير هؤلاء للمد من عزمهم، أو قد يأتيه من الجهة المعنية بالفراق ما يرضي النفس أو يهدىء الخاطر.

فلم تمض اسابيع على هذه الزيارة المشئومة حتى جاءه ما يثير الشجن أو القلق قبل ما يفيد الاسى والحزن ان فلانة مريضة وفي احدى المستشفيات فلم يكد يرسل أو يستفسر حتى جاءه نبأ الوفاة فقال على الفور: « ابدا لم يكن هناك وفاة، بل كان هناك وفاء .. ثم استطرد قائلا: قتلوها .. قاتلهم الله ».


KAC
الخطوط الجوية الكويتية
مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي اكثر من شعار:
إنها حقيقة
من وال الخليج يقدّرونها حق قدرها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار. انها حقيقة حتى
ان بعض الناس في المطارات
إعتاد فعلاً ضبط الساعة مع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.
أثينا
البحرين
الدوحة
الظهران
القاهرة
الكويت
باريس
بغداد
جنيف
دمشق
طهران
عبادان
عدن
عمان
فرانكفورت
لندن
مسقط

ظرات في كتاب
الأدب
والنصوص
لمقرر على الصف الرابع الثانوي
الكتاب يروج آراء المستشرقين عن الحكم العثماني.. و"يلمّع" الأفكار الشيوعية في شخصيتي:
حمود درويش وسميح القاسم

تصفحت كتاب «الادب والنصوص»
صف الرابع الثانوي في مدارس
كويت ، وتوقفت عند :
« الحركات الاستقلالية وادب
تحرير » واستغربت ما فيه من
علومات بل اشفقت على طلاب امتي
بلدي من هذه الثقافة المشبوهة
النصوص الفارغة من معانى الادب،
التاريخ الذي جاء خاويا من الحقائق
الامانة التاريخية .

في هذا الفصل يقول المؤلفون :
« وراح العثمانيون يسوسون
بلاد العربية بالعسف والقهر ،
يعلنون الحرب على كل مايمت الى
علم والادب بصلة ، ويبذلون كل مافي
جهدهم لاشاعة الخراب والفوضى في شتى انحاء البلاد ، ثم غالوا في تعنتهم وقهرهم فعزلوا البلاد عزلا عن العالم الاوربي » .

وتناسوا ـ هداهم الله ـ ان الدولة العثمانية تدخلت بناء على طلب من البلاد العربية لحمايتها من خطر الجاهلية الفارسية الجديدة في المشرق ، ومن براثن الغزو البرتغالي والاسباني وفرسان القديس في المغرب ولولا تدخلهم لكانت بلادنا بحال لا تختلف عن الاندلس ، وتناسى المؤلفون جهود فاتح القسطنطينية الذي اشاد به رسولنا صلى الله عليه وسلم ، وكيف فتح بلاد الغرب واشاع العربية واقام المساجد والمآذن ليعلو من فوقها نداء « الله اكبر » . ثم دور السلطان عبد الحميد ـ رحمه الله ـ في الحفاظ على اسلامية فلسطين وعدم التفريط ولو بقطعة ارض من الدولة وصاح بوجه اليهود:

« هذه ارض اخذها المسلمون بالدماء ولن يتخلوا عنها ابدا »

ثم جاء ادعياء التحرير ، وزبانية القومية ليسلموا فلسطين وغير فلسطين . وعدد المؤلفون اديب اسحق وولى الدين يكن وخليل مطران وجميل صدقي الزهاوي من الادباء الذين جابهوا الدولة العثمانية ص (٢٥٨) وليستمع القراء الى فلسفة الزهاوي في مجابهة الدولة العثمانية :

تبصر ايها العربي واترك
ولاء الترك من قوم لئام
ووال الانكليز رجال عدل
وصدق في الفعال وفي الكلام

ويقول ايضا :

احب الانكليز واصطفيهم
لمرضى الاخاء من الانام
جلوا في الملك ظلمة كل ظلم
بعدل ضاء كالبدر التمام

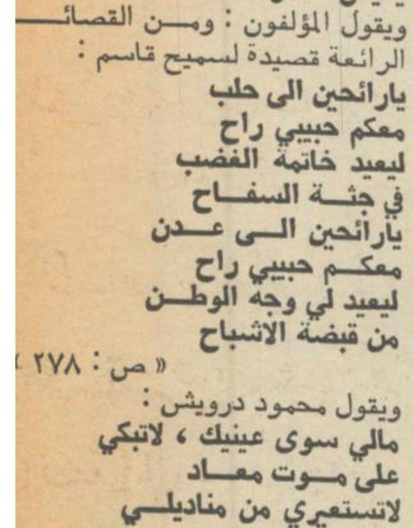
فهى مجابهة العميل الذي اشرب حب الانكليز ، ولا غرابة في ذلك فالماسونية كانت وراء دعاة القوميتين الطورانية والعربية ، ومركزهما باريس ، ولا انكر فساد المتأخرين من رجال « تركيا الفتاة » لكنهم انحرفوا عن خط الاسلام كما انحرف اخوانهم حملة القومية العربية واذناب لورانس والقائد اللنبي وغورد .

فلماذا تناسى المؤلفون هذه الحقائق عن الدولة العثمانية ؟!.

الان الدولة العثمانية عزلتهم عن العالم الاوروبي وحرموا العالم العربي نهضة شبيهة بتلك النهضة التي بدت بوادرها في اوروبا (ص ٢٥٧) ثم راح المؤلفون يذكرون الشواهد من شعر الذين طالبوا بتحرير المرأة ـ كما زعموا ـ ومن شعر الذين لم يلتزموا اداب الاسلام كقول الشابي:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
(ص : ٢٦١)

فهل القدر رهن لارادة الشعوب ؟! تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا .



ادب المقاومة :

ويطف الصاع بالمؤلفين عندما يتحدثون عن الادب الفلسطيني الذي نشأ في ظل الاحتلال اليهودي الشرس لفلسطيننا العزيزة ، فيتناسون تاريخها الاسلامي وجهود عمرو بن العاص وصلاح الدين الايوبي وعزالدين القسام وعبد القادر وامين الحسيني .. يتناسون كل هذا ليسجلوا تاريخ فلسطين من خلال شيوعيين لا هما في العير ولا النفير وهما محمود درويش وسميح القاسم

محمود درويش الذي مثل اسرائيل عام ١٩٦٩ في صوفيا في مؤتمر الحزب الشيوعي وكان يرفع العلم الاسرائيلي متى كان مجاهدا ومقاوما !! ليكتب عنه في صحف موسكو وبكين وصوفيا « وكولخوزات اسرائيل » لافي تاريخنا وبرامجنا التعليمية ومدارسنا .

لو توصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مقاليد الحكم هل يقدمان محمود درويش وسميح قاسم المقاومة عليه ؟! لن يكون هذا فالرجلان شيوعيا الهوى والمذهب .. هل سجل لهما اعتراض على هجرة ٢٠٠ الف يهودي من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل .. واذا تجاوزنا المقاومة والموقف التاريخي ... هل درويش والقاسم في عداد الادباء ؟؟ لقد سجل المؤلفون نثرا لهما وسموه شعرا .

واباحوا لهما العامية والخروج على موازين الشعر . وقالوا عنهما انهما ثوار بعيدون عن المقاعد الوثيرة والدراسة الهادفه ، والامن الذي يساعد على التحصيل .

اما عن استعمال العامية ، استمع لما يدرس ابناؤنا :

عن جدنا الاول
قد جاء في الامثال
واوي بلع منجل
كل ما تجلبه الريح
ستذروه العواصف
والذي يغتصب الغير
يعيش العمر خائف

ويقول المؤلفون : ومن القصائد الرائعة قصيدة لسميح قاسم :

يارائحين الى حلب
معكم حبيبي راح
ليعيد خاتمة الغضب
في جثة السفاح
يارائحين الى عدن
معكم حبيبي راح
ليعيد لي وجه الوطن
من قبضة الاشباح

« ص : ٢٧٨ »

ويقول محمود درويش :

مالي سوى عينيك ، لاتبكي
على موت معاد
لاتستعيري من مناديلي
اناشيد الوداد
ارجوك
لفيها ضمادا
حول جرح في بلادي



بقلم :
أحمد عبدالعزيز الحصين





معذرة ايها القارىء الكريم انا
مثلك قد ضقت ذرعا بقراءة وكتابة
هذا الذي سموه شعرا وراحوا
يعلمونه لاجيالنا البريئة ليقتلوا في
نفوسهم لا قول الشعر بل كل ميل
للادب والشعر .

فهلا سجل المؤلفون شعرا صحيحا
في ادبنا العربي فيه انصع الصفحات
عن قضية فلسطين .

فهلا نقلوا هذا الشعر :

ساءلتني في حمانا ظبية
اتحب الشوق في عين صبية
قلت لا اعشق طرفا ناعسا
وشفاها وخدودا قرمزية
انما اعشق صدرا عامرا
يحمل الموت ويزهو بالمنية
ادركت سري وقالت ظبيتي
انت لاتعشق غير البندقية

يوسف العظم

واخيرا :

ليس منحق وزارة التربية ان تترك الحبل على غاربه لمؤلفين يكتبون ما يحلو لهم ويوافق مذهبهم ومن الخطورة ان ينقلوا لنا ما يهذر به الشيوعيون ، وهم اعداء لعقيدتنا وتاريخنا ووحدة امتنا ، ولا بد من الامانة في كتابة تاريخنا .. ومن هنا نطالب وزارة التربية ان تعيد النظر في كتابة « الادب والنصوص » للسنة الرابعة الثانوي .

احمد بن عبد العزيز الحصين

● **امريكا ترى في الاجهاض الحل الوحيد لمشكلاتها الجنسية**

من ثمار الفوضى الجنسية في أمريكا

إرتكاب جريمة الاجهاض للتخلص من جريمة الزنا !!!

هذه مقالة رهيبة تتحدث عن آثار الاختلاط في امريكا وتنذر بشر مستطير .. نقدمها الى دعاة الاختلاط .. والمتامركين لعلهم يفيقون ويدركون الى اي هاوية يجرون امتنا :

جامعات الامريكية المختلطة تعانى من المشاكل الجنسية

● يوميا مئات من الفتيات يجرين عملية الاجهاض هربا من مواليد

الزنى والقلق النفسي والشعور بالذنب يلازمان الفتاة

تناولت جريدة الجامعة كعادتي في الصباح الباكر ، واخذت اقلب صفحاتها ، واذا بعينى تقع على هذا العنوان — الذي كتب بالخط العريض وفي الصفحة الاولى من جريدة « الجامعي اليومي » التي تصدرها جامعة بنسلفانيا — « الاجهاض : حل لمشكلة اعجزتنا » .. وعجبت من ذلك عجبت من امة بلغت في مضمار التقدم العلمي والتكنولوجي مبلغا لم يبلغه غيرها من الامم ... عجبت منها وهى لاتجد حلا لمشكلاتها الجنسية — التي تعانى منها جامعاتها المختلطة من شرقها الى غربها — غير الاجهاض . وعجبت من امة بلغت من القوة والسيطرة السياسية ما يجعلها تفرض سلطانها على كثير من الامم ... عجبت منها وهى ترى في مقتل نفس انسانية بريئة — لا ذنب لها في جريمة اقترفها ابواها — الحل الوحيد لمشكلة ابناء الزنى .... وعجبت ان يصدر هذا الحل من مؤسسة علمية لها مكانتها بين جامعات امريكا ... وقرأت المقال وازداد عجبى لما قاله ايث بويد احد كتاب جريدة الجامعي اليومي الصادرة بتاريخ ١٨—١٠—٧٤ .

قال ايث بويد في هذا المقال ما ترجمته :

« ان النظريات المتضاربة والوسائل المقترحه للعلاج ، لاتعنى أي شيء لك عندما تصادفين المشكلة بنفسك . ان الاجهاض قضية اجتماعية تواجهها بنفسك . ان الاجهاض قضية اجتماعية تواجهها الاف من الفتيات في امريكا ، والذي يزيد من تعقيد هذه القضية ان الفتاة لم تخطط للحمل قبل ان تقع به ..

« عندما كنت في طريقي الى البيت — بعد زيارة الطبيب كانت تجول في نفسي خواطر متضاربة ... لقد نشأت احب الاطفال وكانت امنيتي ان يكون لي طفل واكون اما عطوفا ، ولقد كنت اتطلع الى اللحظة التي اكون فيها حبلى واتوق الى ذلك ، وها انذا حبلى .. غير ان هذه العواطف انقلبت رأسا على عقب » هكذا قالت « جين » التي استعارت هذا لاسم .

ان جين طالبة في جامعة بنسلفانيا ، احدى الفتيات اللواتي وجدن في الاجهاض الحل الوحيد لمشكلتهن الجنسية .. واستطردت جين قائلة « لقد فكرت بمليون شيء منذ تلك اللحظة ، ولا زالت مشاعر الاسف والندم تلازمني ، غير اني في النهاية لم اجد حلا اخر انسب لي من الاجهاض ، ولم يكن بوسعي ان اكون اما لطفل غير شرعي لم اخطط لمقدمه ابتداء » ولم تستطع جين ان تخبر ابويها بأمرها لان ذلك يزيد المشكلة تعقيدا كما قالت .

وقال وستن المسؤول عن قسم الاستشارة والنصح للحوامل في ولاية بنسلفانيا : « ان معظم النساء اللواتي يقدمن على الاجهاض يعشن في صراع نفسي واضطراب عاطفي خاصة وان دينهن يعارض مبدأ الاجهاض » واستطرد بويد قائلا :

« ولم تكن جين الطرف الوحيد في المشكلة ، ولكن الطرف الاخر — زميل لها في الدراسة — كان هو الاخر يعاني من هذه المصيبة ويشارك جين الامها .. ولم يكن بمقدوره ان يقدم لها مزيدا من المساعدة لانه لم يكن باستطاعته ان يكشف خبايا نفسها ويطلع على مشاعرها تجاه الطفل الذي تحمله في احشائها .

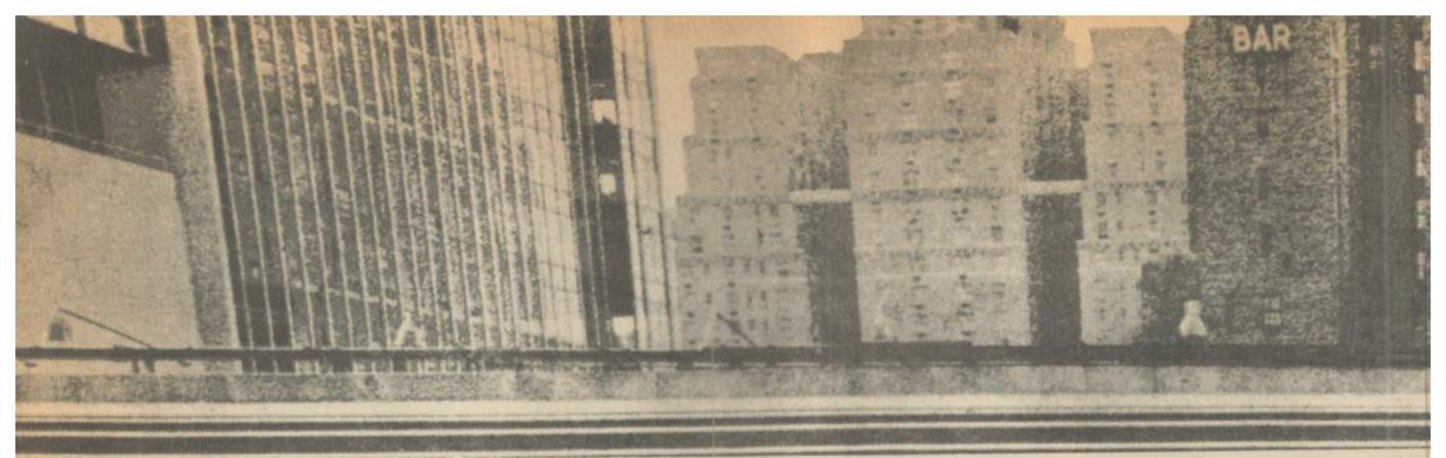


ثم قال بويد : « ربما كانت جين سعيدة الحظ ـ بالنسبة لغيرها من الفتيات ـ فالعملية التي اجريت لها كانت ناجحة ولم تعان منها مضاعفات كثيرة ولقد انتظرت جين اسبوعا قبل ان تتمكن من الحصول على موعد لاجراء العملية في عيادة للولادة بمدينة نيويورك . وفي الصيف الماضي عندما وصلت هناك حسب الموعد ، وجدت حجرة الاجهاض مكتظة بالفتيات والنساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٧ و ٤٥ سنة ، وكانت الحجرة اشبه ماتكون بمصنع للانتاج بالجملة . وقالت جين « ان العملية بالنسبة للفتاة مهمة جدا غير انها بالنسبة للطبيب شيء روتيني اعتاد عليه كل يوم ، تستغرق منه عشر دقائق ويجري في هذه العياده نحو مائة عملية اجهاض يوميا ... وهكذا تصورت نفسي في مصنع انتاج مكاني منه لمكان البضاعة التي تسير في خط الانتاج قبل ان يكتمل صنعها » .

ونترك بويد ومقالته ونعود الى القرآن الكريم والسنة المطهرة لنرى كيف عالج الاسلام هذه القضية الاجتماعية .

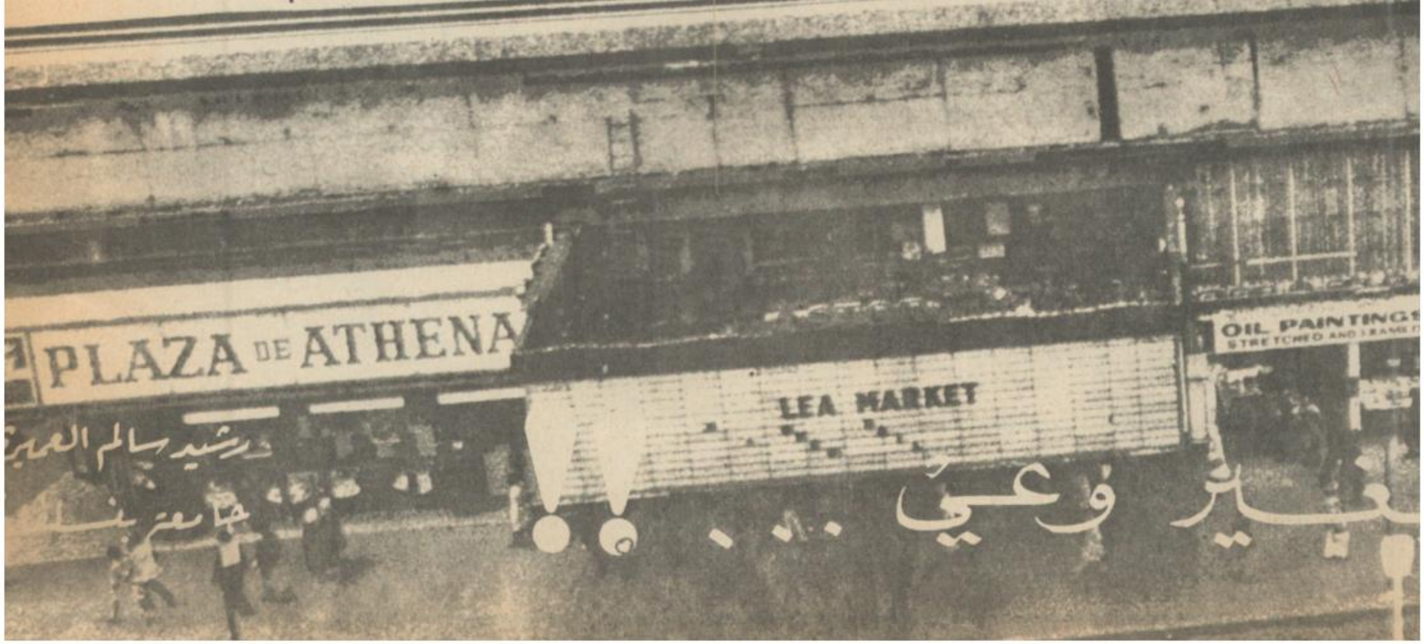
ان الاسلام بين موقفه من مقتل الابناء ابناء حلال كانوا ام ابناء زنى « ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا » ... سورة الاسراء ، اما ابناء الحلال فهم زينة الحياة وبدونهم تنقطع سلالة الانسان الذي استخلفه الله في الارض « المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا » .. سورة الكهف ... وأما ابناء الزنى فهم كالثمرة الفاسدة ذات الطعم المر والرائحة الكريهة ، وللخلاص منها لابد من العناية بالشجرة الام ابتداء من رعايتها

الواقع نذير للذين يقلدو



وتغذيتها تغذية سليمة حتى تنتج ثمارا صالحة وليست الطريقة المثلى للخلاص من الثمر الفاسد هو اجتثاثه ورميه فالشجرة التي لايعنى بها تستمر في انتاج الفاسد من الثمار سنة بعد سنة وكذلك الانسان اذا لم يعن به العناية التامة ، ويربى تربية حسنة ، وتكون له عقيدة تبعده عن الزنى وترى فيه جريمة في حق المجتمع ، يعاقب مرتكبها اقصى العقوبة ، فهو كالشجرة المهملة ينتج ابناء الزنى الذين تعانى منهم مجتمعات اليوم ـ وخاصة الغربية منها ـ اشد المعاناة .... وهكذا قال الاسلام « الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلده ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » .. سورة النور . وقبل ان يتشدد الاسلام في عقوبة الزانية والزاني ، عمل على محاربة الزنى ومنع حدوثه ، كما انه حارب كل مايؤدي من تبرج للمرأة وخلوة للرجل بها وما الى ذلك من المغريات ، وهذا رسولنا الكريم يقول « لايخلون احدكم بامرأه الا مع ذى محرم » وقوله « لايزنى الزاني حين يزنى وهو مؤمن »

وعندما اتممت قراءة مقال بويد ، تذكرت مادار في الكويت من صراع وجدل حول موضوع الاختلاط في جامعة الكويت وعجبت من دعاة الاختلاط الذين يجادلون بحججهم الواهية وارائهم التي لايقبلها المنطق ولا يشهد لها الواقع ... فهذه تجربة المجتمع الاميركي امام اعينكم ان كنتم تريدون واقعا يشهد بنتاج الاختلاط « ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا » . الكهف صدق الله العظيم .



الدولة الفلسطينية

بعد قرار مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الربـاط في ٢٦ تشرين الاول باعطاء منظمـة التحرير حق اقامةسلطة وطنية في الضفة الغربية وغزة ، وقد جاء هذا القرار استجابة لطلب كيسنجـر مـن بعض الحكام العرب أن يحلـوا الأشكال الاردني ـ الفلسطيني فـي شأن تمثيل الفلسطينيين • لابد للاجابة على هذا السؤال من العودة الى ظاهرة العمـل الفدائي التي نشأت قبـل حرب ٦٧ واستمرت بعدها ، مما جعل أمريكا تفكر باقامـة الدولة الفلسطينية مـن اجـل استيعاب وتدجين هذا العمل، والقضاء على جذور تلـك الظاهرة ، ظاهرة القتال فـي شعبنا ، وقد وضح ذلك علـى لسان مسؤوليها ، فقد صـرح سيسكو اثناء زيارته للمنطقـة في نيسان ١٩٧٠ في بيروت ، اثناء جولة له كمبعوثلنيكسون صرح فقال : « ان امريكا ترى ضرورة اشراك الفلسطينيين في محاولات التسوية القادمـة ، وانها لاترى الموقف المتجاهل للشخصيـة الفلسطينيـة صحيحا » وكان سبقه روجرز وزير خارجية امريكا انـذاك بتصريح مماثل ، وقد اوصت

استراتيجية اليهود في المرحلة المقبلة : الإنفتاح الإقتصادي على ثروة العرب

ان الاحداث التي تلت حرب رمضان : كاتفاقـات فصل القوات بين مصر وسوريـة من جهة واسرائيل من جهـة، وقرار اقامة السلطة الوطنيـة في الضفة الغربية وغزة هـي احداث اساسية ، فقد جـاءت هذه الاحداث ثمرة تطـورات ربع قـرن مضى ، وستتـرك اثارا بعيدة المدى لفترة طويلة في المستقبل ، من هنا كانـت اهمية دراسة هذه الاحداث ، وربما كان حدث اقامة الدولة الفلسطينية ابرزها واشدهـا تأثيرا ، وقد اصبح قيام الدولة الفلسطينية الان بحكم المؤكد



رصد وتقويم

بقلم : أبي بلال

في دوامة هذه الأحداث

الإسلام طريق الخلاص



لجنة امريكية زارت بيروت وقامت باستطلاع الاراء ودراسة الموقف على الطبيعة اوصت المسؤولين الاميركيين باقامة كيان فلسطيني .

والان : هل قيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة خطوة الى الامام في طريق استرداد فلسطين من مغتصبيها اليهود ؟

ان النظر الى جزئية الدولة الفلسطينية وطرح الموضوع على اساس ان هناك ارضا محررة !! نقيم عليها سلطة وطنية او لانقيم ؟؟ نتركها لحسين اولا لانتركها ؟؟

ان النظر بهذه الصورة دون الالتفاف الى كلية الوضع الذي نجمت عنه هذه الدولة وهو الحل السلمي نظر قاصر وخاطىء كمن ينظر الى شجرة في غابة وتحجز هذه الشجرة بصره فيحكم من خلال هذه النظرة الجزئية الى ان هناك شجرة واحدة هي شجرة كذا علما بأن هناك اصنافا كثيرة من الاشجار يمكن ان يراها لو صعد عاليا ومد بصره الى امام .

اذن يجب ان تكون نظرتنا شاملة ومحيطة حتى تكون صحيحة ويصبح حينئذ السؤال كما يلي :

هل الحل السلمي حسب قراري ٢٤٢ و ٢٦٧ والذي تشكل الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة احدى نتائجه خطوة الى الامام في طريق استرداد فلسطين من مغتصبيها ؟

وأيهما افضل لشعوب المنطقة – في المدى الطويل – مهادنة اسرائيل والتعايش معها حيث ستشكل الدولة الفلسطينية احدى حلقات التعايش ام ابقاء حوافز القتال متوثبة في كيان الامة ؟

ليس من شك بأن تنفيذ الحل السلمي خطوة الى الامام في مجال تثبيت كيان اسرائيل ووأد حوافز القتال في كيان الامة .

فهو يقدم لنا جزءا من الارض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ مقابل الاقرار بحق اسرائيل في الحياة ضمن فلسطين ، وبحقها في استعمال الممرات المائية العربية ، وبالمحافظة على امنها عن طريق وضع القوات الدولية وايجاد المناطق المجردة من السلاح .

الدولة الفلسطينية

وان ما يبرر به دعاة الحل السلمي دعواهم بأننا نأخذ ارضا ثم نجعلها قاعدة للتحرير دعوى نظرية فارغة ، وذلك لان الارض التي سنأخذها سيترك الحل السلمي بصماته عليها لانها احدى معطياته وافرازاته وبالاصل لم تعط الارض الا من اجل توليد استقرار وهدوء لاسرائيل •

والان نسأل :

لماذا تتخلى اسرائيل عن الارض التي احتلتها عام ١٩٦٧ وأين هذا التخلي من اطماع اسرائيل في السيطرة والتوسع والتي تتضح في مقولة « بلدك يا اسرائيل من الفرات الى النيل » ؟

عندما تتخلى اسرائيل عن اراض احتلتها في عام ١٩٦٧ لم تتخل عن اطماعها في العالم العربي ، ولكن وسيلة تحقيق هذه الاطماع اختلفت باختلاف وسائل العصر ، فلم يعد الاستيلاء على اراضي الغير الوسيلة المثلى للسيطرة ، وخير مثال على ذلك امريكا فهي اكثر دول العالم سيطرة واتساع نفوذ ، ومع ذلك فهي لاتحتل اراضي الغير ، بل هي على العكس ساعدت الشعوب الاخرى في القضاء على المستعمرين المحتلين الانكليز والفرنسيين والبرتغاليين ، ولكنها سيطرت على هذه الشعوب واستعبدتها اقتصاديا وسياسيا من خلال دعامتين :

١ ــ جيش قوي •

٢ ــ اقتصاد غني •

وقد حققت اسرائيل في واقعها الحالي الدعامة الاولى وهي الجيش القوي ، ولكن لم تحقق الدعامة الثانية وهي الاقتصاد الغنى فهي ما زالت تعيش على المعونات الخارجية من يهود العالم ومن امريكا والمانيا الغربية الخ ••

وليس من شك بأن العالم العربي بمواده الاولية الكثيرة وبأيديه العاملة الرخيصة ، وبسوقه الاستهلاكية الواسعة يشكل تكاملا تاما ومغريا مع اسرائيل حيث تمتلك هي الاموال والطاقات الفنية ، وكثيرا ما صرح بذلك زعماء اسرائيل وتباكوا على ضرورة تحقيق مثل هذا التكامل ، وستكون الفائدة كما زعموا ــ للطرفين • ولكن ، ما الذي يحول دون تحقيق ذلك ؟ حاجز العداء والقطيعة المنصوب بين العرب واليهود منذ ١٩٤٨ •

لذلك سيكون تنفيذ الحل السلمي الذي سيكسر حاجز القطيعة هو الخطوة الاولى في تحقيق سيطرة اسرائيل على العالم العربي ، وستكون الدولة الفلسطينية على الارجح هي الحلقة الاساسية في تحقيق هذه السيطرة وان تجربة الجسور المفتوحة (١) بين الضفة الغربية والعالم العربي ، وتجربة عمل سكان فلسطين (٢) في اسرائيل هي تجارب تمهيدية ومشجعة على طريق ذاك الهدف البعيد •

وكما ان اسرائيل لم تنسحب ذلك الانسحاب الجزئي من سيناء والجولان الا بعد ان حققت شرطها في الجلوس مع المسؤولين العرب على مائدة المفاوضات كذلك هي الان لن تنسحب من بقية الاراضي الا اذا اخذت ضمانات مسبقة بانفتاح العرب الاقتصادي عليها وهذا ما طلب كيسنجر بحثه من الحكام العرب واعطاءه جوابا عليه لانه سيكون الاساس في تقدير مدى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية •

وحينما نقرر هذا الكلام علينا ان نذكر سابقة تاريخية تؤكد ماذهب اليه ، وتوضح ربط التنازل عن اراض بتحقيق مكاسب اقتصادية ، هذه السابقة التاريخية هي انسحاب اسرائيل من سيناء وغزة عام ١٩٥٧ اثر حصولها على ضمانات بحق المرور من مضائق تيران الى البحر الاحمر من اجل الاتصال الاقتصادي بافريقيا •

ان اقامة الدولة الفلسطينية امر ليس بعيدا عن اهداف قادة اسرائيل وتخطيطاتهم بعد حرب ١٩٦٧ وان تظاهروا مؤخرا بما يخالف ذلك ، فقد صرح آري الياف السكرتير العام لحزب المباي الاسرائيلي الحاكم الى مجلة تايم في مقابلة مع مراسلها مارلين ليفين : « ان اول شيء علينا ان نقوم به هو الاعتراف بوجود الفلسطينيين العرب كدولة ناشئة » واضاف قائلا : « صحيح ان اجدادنا عاشوا هنا وفي الاردن • ولكن الصحيح ايضا ان العرب عاشوا هنا كذلك • والحل يجب ان يكون في قيام دولتين يعيشان معا بالتساوي •فهناك متسع من الارض لدولةيهودية بحجم هولندا يعيش فيها عشرة ملايين من السكان ولدولة عربية بحجم بلجيكا يعيش فيها تسعة ملايين • واعتقد انه يجب علينا الاعتراف بحركة وطنية مشروعة » •

وكتب ايلي بدغال الممثل الاوروبي لحزب المابام الحاكم في جريدة لوموند في عدد ٣١ كانون الثاني ١٩٧٠ مقالا ادعى فيه ان الامين العام للحزب بيير باري وضع دراسة جديدة للحل السلمي تقوم على اقامة دولتين مستقلتين وهو يعارض أي ضم للاراضي الفلسطينية لدولة اسرائيل ، ويعتبر ان الاقتراحات من اجل اقامة دولة عربية يهودية علمانية وديمقراطية تشكل تقدما صافيا » •

أعلن ناثان يالين القائد السابق لعصابة شتيرن فقال : « هذه الارض الفلسطينية هي لشعبين لا لشعب واحد فيجب الاعتراف بحق العرب في دولة لهم في فلسطين في جزء منها او في الدولة الديمقراطية الفلسطينية الموحدة » •

وقد تحدث رجل الدين اري سيمون من كبار رجال اللاهوت اليهودي ومن تلاميذ الفيلسوف اللاهوتي المعروف مارتن يوبر فقال : « يجب ان نتعايش مع العرب الفلسطينيين فهم مثلنا لهم الحق في ان يعيشوا على هذه الارض الفلسطينية ،ولهم الحق الشرعي والانساني بأن يعيشوا معنا في دولة ديمقراطية فلسطينية فلنتعايش معهم » •

وكان موشى ديان قد اعتبر في مناسبات متعددة الدولة الفلسطينية الديمقراطية مدخلا جيدا تدخل منه اسرائيل للتعامل مع البلاد العربية •

اتخذت امريكا اقصى درجات الحيطة والحذر من اجل تنفيذ الحل السلمي وابراز الدولة الفلسطينية ومن اجل ضمان عدم حدوث ردود فعل عكسية كما وقعت عام ١٩٤٨ اثر قيام اسرائيل وتتلخص هذه الضمانات بما يلي :

١ — التثبت من خواءوهزال جميع التنظيمات في المنطقة العربية حتى لاتستطيع المنطقة القيام بأي رد فعل ازاء الخطوات السلمية •

٢ — اخراج الخطوات السلمية تحت مظلة الاجماع العربي ، وقذائف النيران ،كما حدث في حرب الجولان قبل توقيع اتفاقات فصل القوات بين سورية واسرائيل في حزيران الماضي •

٣ — التفاهم مع السوفييت حول شؤون المنطقة — حتى لاتستفيد التنظيمات المحلية من التناقضات العالمية التي يمكن ان تقلقل المنطقة •

ليس هناك للحركة الاسلامية أي دور في هذه الاحداث العظام — بكل اسف — نتيجة ازمتها الذاتية ، او قل بصورة اخرى يعكس هذا الغياب عن القيام بأي دور ازمتها الذاتية ويوضحها بالمقارنة مع حضورها احداث ١٩٤٨ المصيرية وشهادتها بالدم عليها•

ان تأكيد الاحداث على ان خلاص المنطقة سيكون بالاسلام اضافة الى قناعتنا الذاتية بذلك يضاعف مسؤوليتنا في الاسراع الى بلورة النواة المؤمنة المخلصة الفاهمة لعصرها المضحية بدمائها التي ستكون اساس تحويل الموازين وقلبها في هذه المنطقة •

١ — نشأت تجربة الجسور المفتوحة اثر ١٩٦٧ وقد شملت هذه التجربة : نقل المنتجات ، زيارات الصيف الخ ..

٢ — تجربة عمل سكان فلسطين عن اسرائيل : يتجه يوميا عشرات الالاف من الاشخاص من الضفة وغزة للعمل في اسرائيل •



... مؤتمر ... لوزراء خارجية الدول الاسلامية حول مشكلة المسلمين في جنوب الفلبين المنعقد في كوالالمبور يدعو لإيجاد حل سياسي وسلمي عن طريق التفاوض مع الزعماء المسلمين وخاصة مع زعماء حركة التحرير الوطنية (مورو)

مخططات ماركوس :

كانت معارضة المسلمين لحكومة ماركوس نتيجة عقود من الاهمال والتفرقة والاضطهاد والاذلال الذي تعرض له المسلمون على يد الحكومة النصرانية في مانيلا . ويتزعم التمرد الاسلامي جبهة التحرير الوطني مورو ،وهي قوة منظمة تدعمها الجماهير المسلمة في جنوب الفلبين وقد رفض ماركوس الاعتراف رسميا بالجبهة رغم استعداد الجبهة للتحدث مع ماركوس . وقد اختار ماركوس حل مشكلة المسلمين في جنوب الفلبين بالحملات العسكرية وما يسمى بالاجراءات الاجتماعية والاقتصادية .

وعلى ضوء تقارير المذابح التي يتعرض لها المسلمون على يد النصارى والمظالم والتفرقة التي تمارسها حكومة ماركوس ضد الاقلية المسلمة فقد توصل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في كوالالمبور الى حقيقة هي ان الحل الوحيد لانهاء القتال هو في عثور ماركوس على حل سياسي عن طريق التفاوض مع الزعماء المسلمين . وقد رحبت مانيلا بذلك القرار ووافقت على وقف اطلاق النار واجراء حوار مع القادة المسلمين الثوار . الا ان ذلك كله كان مجرد كلام فارغ لا حقيقة وراءه. فبدلا من ايقاف النشاط العسكري ضد المسلمين ضاعف ماركوس من قواته العسكرية في الجنوب الاسلامي بحيث شاع القتل في جميع انحاء المنطقة المسلمة اكثر من اي وقت مضى . ورغم ذلك فلم تشر الصحافة الفلبينية بكلمة واحدة الى ذلك .

والثوار المسلمون الذي يسيطرون على بعض المناطق نذروا انفسهم لمقاومة القوة العسكرية التي تسعى لابادتهم او سحقهم .

ماركوس يخادع العالم العربي والاسلامي

ان ماركوس يلعب لعبة قديمه في الفلبين فهو يستدعى القادة المسلمين التقليديين الى قصره الجمهوري في مانيلا بحجة بحث الموقف العسكري المتدهور والموقف السياسي في الجنوب. وقد جمع من هؤلاء ذات مرة وتباحث معهم فاقنعهم باعلان ولائهم له ولحكومته . وهو بذلك يريد ان يوهم العالم الاسلامي ان الزعماء المسلمين يؤيدون سياسته في الجنوب .

ثم اعلن عن السماح بعدد اكبر من المسلمين بالاشتراك في حكومته وهو بذلك يريد احداث انقسام بين المسلمين وعزل

ماركوس الكاثوليكي .. يخادع ويبتسم لمؤتمر القمة الإسلامي ... والسكين في يده ..!!

لاتزال حركة التضييق والقمع تطوق المسلمين

حركة القتال والجهاد عن جماهيرها المسلمة .

من هؤلاء القادة الذين باعوا انفسهم له شخص يدعى رشيد لقمان اصدر بيانا قال فيه بأنه احد قادة جبهة المقاومة . وهو رجل ساقط عند المسلمين في الجنوب . فهو انتهازي لايهمه الا امر نفسه . وهو في بيانه يؤيد برنامج ماركوس الاجتماعي والاقتصادي للمسلمين في الجنوب . وهذا البرنامج تعارضه اكثرية المسلمين هناك لانه مجرد حل سياسي اسمى لاغير .

ومعظم الذين عينهم ماركوس في حكومته من المستسلمين الذين انفصلوا عن جبهة القتال فالمسلمون المؤيدون للحكومة لايمثلون المسلمين . ومن الواضح ان الحكومة تسعى لابادة الثوار وهذه التعيينات ما هى الا ذر للرماد في العيون.

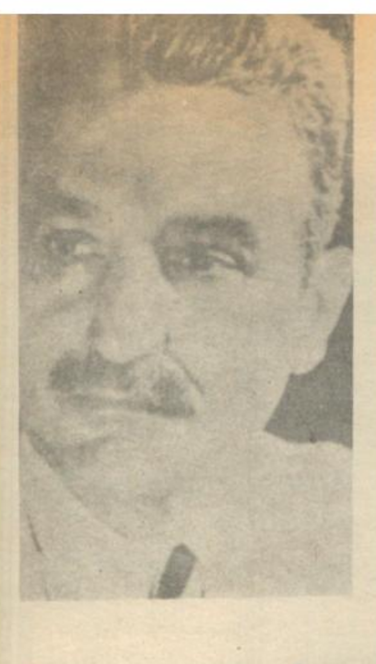
وحتى الصحف لاتشير الى مطالبة المؤتمر الاسلامي الحكومة الفلبينية بالتفاوض مع الجبهة المعارضة المقاتلة . كما ان الاشخاص المسلمين الذين عينتهم الحكومة ليسوا شيئا . فالامر كله في يد القوات العسكرية التي يتحكم فيها النصارى تمام التحكم . فالمعينون ليسوا الا ادوات وعملاء في يد ماركوس .

من الجلي الواضح لكل ذي عينين ان ماركوس مستمر في تعيين هؤلاء القوم في مناصب هامة في ظاهرها وهو بذلك يريد تفادي وتأخير التفاوض مع زعماء المقاومة العسكرية وخطته ان يستقطب اكبر عدد من هؤلاءء في تيار حكمه حتى يواجه بهم الزعماء الثوار الحقيقيين من مركز القوة .

والحكومة الفلبينية لاتريد ان يتم حل سياسي مهما كان ذلك الحل لان ذلك سيؤدي اولا الى تمهيد السبيل نحو انفصال المسلمين سياسيا في الجنوب عن بقية الفلبين . وهو يعني ثانيا عجز الحكومة عن تطبيق برنامجها المعلن ، كما سيعني ثالثا فشل القوات العسكرية في القضاء على الثوار المسلمين .

على ضوء ما تقدم فان من المؤكد ان ماركوس لاينوى مطلقا تحقيق تسوية سلميه سياسية للمشكلة ، وانما يتمادى في خداع العالم العربي والاسلامي ، كما ان ماركوس سيعلن قريبا عن برنامج يحقق الحكم الذاتي للمسلمين على حد زعمه . الا ان هذا مجرد اعلان لن ينفذ. فماركوس يسعى الان لكسب الاندونيسيين والعالم العربي .

وكل ما يأمله المسلمون في الفلبين من اخوانهم المسلمين في العالم ان يقدموا لهم كل مساعدة ممكنة لانهم يخوضون جهادا في قضية عادلة هى قضية اسلامية



الشيوعية والإنسانية في شريعة الإسلام

للأستاذ العقاد

الحلقة الأخيرة

كنا تحدثنا في الحلقتين السابقتي
عن الخطوط العريضة للمذهـ
وعرض موجز لتنبؤاته مـع بعض
الاشارات الخفيفة لتكذيبها من وا
الحياة وحياة الناس وانتهينـا
الحلقة الاولى الى أن هذا المذهـ
يدرس لا على انه دراسة علميـ
يحسن تقصيها والاستفادة منها

على انه ظاهرة نفسية يجدر بنا
ندرس صاحبها اولا حتى يمكن
نقف على حقيقة هذه الظاهرة الت
تعتبر غير صحية على الاطلاق .
ثم عرضنا في الحلقة الثانيةلحي
« ماركس » وراى حوارييه فيه ب
راي امه وابيـه وانتهينـا الى
معتل الفكرة سقيم النظرة لا يفتر
يهدم ما بناه ولا بين ان يفسد ماكسب
يداه مثله بالضبط : « كالتي نقض
غزلها من بعد قوة انكاثا » .
والآن نتعرض الى المذهب وحقي
وجوده وكيف استنبط ؟ ومـ
قبوله في راي العالمين وعدم قبوله
« ليهلك من هلك عن بينة ويحيي
حي عن بينة » .. « وحتى لا تك
فتنة ويكون الدين كله لله » .

● ١ ـ قانون التناقض

تقوم الماركسية على أسـا
مستعار من مذهب « هيجـل
الفيلسوف الالماني صاحب «المثالي
ولذلك يقول « لينين » : « ان كتا
راس المال لا معنى له بغير مذهـ

« هيجل » القائم على تطور النقائض»

وأساس هذا المذهب هو ان الوجود الحق انما هو وجود الفكرة المطلقة وان الفكرة ابدية قادرة على كل شيء ولكن بالقوة والقابلية ، فاذا ارادت أن تحقق كل شيء بالفعل فانما سبيل ذلك ان تحققه في اطوار التاريخ .

والفكرة تعرف كل شيء ايضا بالقوة والقابلية ولكنها تتطور لتعرف نفسها بالفعل وتصل الى ارفع اطوارها في وعي الانسان .

فنحن لا نفهم شيئا من الاشياء بما عليه فقط بل نفهمه بما ليس عليه ايضا كما يقال : « وبضدها تتميز الاشياء .. » فالشيء الموجود ونصطلح على تسميته بـ « الفعل » يقابله نقيض ويتألف منهما معا وجود أكمل منهما لانه يجمع مزايا الاثنين .

● ثم جاء « ماركس » فابقى اطار المذهب وافرغه من محتوياته ثم نقله من مذهب فكري بحت لا يرى في الكون سوى الفكرة الى مذهب مادي بحت لا يرى فيه شيئا سوى المادة ، وعلى هذا سمي مذهبه بالمادية الثنائية وسمي قوانينها بالتغير المادي للتاريخ .

ومن هنا جاء قانونه الذي صاغه بقوله : « ان الضرورات المادية في المجتمع هي التي تحرك ادوار التاريخ ، فيأتي كل دور منها بنقيض ما تقدمه ولا تزال تتعاقب نقيضا بعد نقيض حتى يأتي الدور الاخير في المجتمع الانساني فيخلو من التناقض ويستولي على المجتمع نظام واحد لا اضواء فيه .. »

وعلى هذا الاساس تنتقل نقائض التاريخ الانساني من عصر المشاعية البدائية الى عصر الرق الى عصر الاقطاع الى عصر البرجوازية الى عصر راس المال الاخير وهنا تنتهي النقائض لانتهاء عصر الاستغلال ، وهذا ما يسميه « ماركس » بحرب الطبقات وهذه هي النقائض المادية التي يعول عليها في تفسير التاريخ .

في هذا العصر « عصر الانتهاء من النقائض لانتهاء عصر الاستغلال » يئول كل شيء الى كل انسان فلا يوجد من يملك ومن لا يملك ثم تصير البشرية آنذاك : « من كل احد حسب قدرته الى كل احد حسب حاجته » .

حتى لا تكون حكومات « وان بقيت زمنا يسيرا حسبما تنتهي فترة الانتقال » ولا سيطرة ولا دلالة ولا نزاع ولا حروب على طول الاماد .

وعلى حسب المادية الثنائية يموت كل دور من ادوار التاريخ بجراثيم الفناء التي تتولد في بنيته بطبيعة تكوينه ولكنه لا يموت حتى يبلغ قصاراه من التمام فاذا تمت مقوماته جميعا فآخر عهده بالتمام يكون اول عهده بالزوال .

والحق الذي احيانا حتى نرى ان ادوار الاستغلال المزعومة قد آلت جميعها الى دور الاستغلال الاكبر وهو دور الصناعة الكبرى وهو استغلال « حسب قانون التناقض » يعيش بالقيمة الفائضة وينمو بالقيمة الفائضة ثم يموت بالقيمة الفائضة فما هي هذه القيمة الفائضة ؟

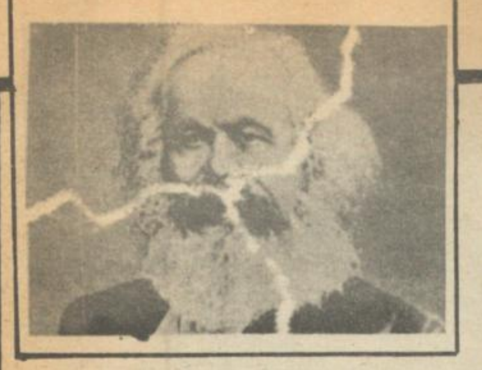
ومن هنا ينادي « ماركس » نداءه المشهور : اتحدوا يا صعاليك العالم فأمامكم عالم تغنمونه وليس عندكم من شيء تفقدونه غير القيود والاغلال»

ويعلم « ماركس » قبل غيره ان العالم الذي يدعو الصعاليك الى هدمه انما يقوم على الاوطان والعقائد وآداب السلوك والعرف المتبع بين الناس الى آخر ما هو معروف بين الآدميين في كل جيل وفي كل قبيل .

ولكن نظرا لانه يعتبر كل هذه العقائد والاداب وسائر العلاقات بين الناس انما هي وليدة النظم السياسية أيا كانت لحماية القائمين على مصادر الثروة ووسائل الانتاج بل كل فكرة تقوم في مجتمع انساني فلا محل لها فيه الا ان تكون حماية وعونا لذوي السلطان على دوام السلطان .

نظرا لهذا فانه لا يتورع في اعلان الحرب على هذه المقومات وتلك المقدسات لانها ليست من تقريراته ولا من تخريجاته وان كانت مدعمة بكل أدوات المنطق وكل حقائق الحيثيات .

ان أحوج ما تكون النظرية الى الثبوت في مذهب « ماركس » أعظم ما يكون حظها من الوهن والتلفيق والمحال .. ولقد قيل عن نظرية



كارل ماركس

إعداد وتلخيص :
على عبدالعزيز

القيمة في مذهب « ماركس » انها « كعب أشيل » . او مقتل المذهب في جملته من النظرة الاولى الى النظرة الاخيرة على الاطلاق .

ففي علم الاقتصاد ذكر أن القيمة شيء غير الثمن وغير الكلفة وغير السعر ولكن الفاصل بينهما لم يوجد بعد على حد قاطع لا خلاف عليه .

وقد نجحت المشكلة مع الخطوط الاولى من خطوات البحث في علم الاقتصاد اذ لا معنى لعلم الاقتصاد ان لم يكن معناه انه علم « التقويم » او البحث في القيم وعواملها ومؤثراتها واسباب التأثير فيها .

وقصارى القول من الصحة انه حيلة تفريقية او معيار مفروض للقياس عليه مع الاستعداد للزيادة هنا والنقص هناك او مع الاستعداد لافتراق المعايير كل الافتراق .

وعلى هذا فان قصر القيمة على تعريف واحد تحكم لا مبرر له على الاطلاق ، فهناك من السلع ما يصنعها العامل في يوم ويصنعها عامل آخر في يومين ، وهناك من العمال ما يكفيه صحفة من الفول لتوليد طاقة العمل في بنيته وقد يزامله عامل آخر لا تكفيه الصحفة او لا يستطيع هضمها ولا غنى له عن طعام غيرها في النوع والثمن ، وقد يستطيع عامل أن يزاول عمله في الشتاء بلباس خفيف بسيط ولا يستطيع

الشيوعية والإنس
في
شريعة الإ



عامل آخر ذلك الا بمضاعفة الدثار والاحتماء بالجدران .

ومن ناحية اخرى قد تكون هناك ارض مخصبة تنبت الحبوب بقليل من العمل ولا تنبتها ارض اخرى مجدبة الا بالعمل الشاق الكثير ومع ذلك لا نعرض الحبوب من صنف واحد الا بثمن واحد مع اختلاف العمل في الانبات والاخصاب .

وايضا الكتاب المقرر للتدريس في هذه السنة يباع بمائة فلس للطالب في المدرسة ولكنه لا يشتريه بخمسة « فلوس » اذا تقرر كتاب غيره ومع ذلك لم ينقص العمل الذي بذل في تاليفه أو طبعه أو تحضيره ذرة من اجل ذلك التغيير .. الخ

اذن من الممكن وجود المغايرة في تحديد القيمة مع امكان اضافة عوامل اخرى لخفض او ارتفاع القيمة كطلب السلعة مثلا يضاف الى عملها فيعطيها القيمة التي تستحقها كحلية ينفق الصانع فيها شهورا ثم يموت طالبها الذي أوصى على صنعها فلا تباع بعشر الثمن المتفق عليه ؟ وهذا معيار كمعيار العمل يؤخذ بالتقريب ولا ضابط له على التحقيق .

من اجل هذا الاضطراب في تعريف الضوابط التي تقوم بها الاشياء لا يبرح الباحثون الاقتصاديون يتنقلون من تعريف الى استدراك ومن استدراك قديم الى استدراك جديد .. الخ . ومن هنا نشأ الاختلاف بين تعريف القيمة الاسمية والقيمة التجارية والقيمة الذاتية والقيمة المقررة بالعمل والقيمة المقدرة بقوة العمل وحتى الآن لم ينحسم هذا الخلاف كل الحسم بتعريف من التعريفات .

ومن هنا جاءت هذه التعريفات كأصول قابلة للاستدراك فقد قيل : ان القيمة غير الكلفة وأن الكلفة بحساب العمل شيء وبحساب الانتاج شيء آخر وغير ذلك أشتات من التعريفات ، اذن فالذي يقول : ان هناك تعريفا منها حاسم لا استدراك عليه فهو جاهل بما يقول أو دعي يكذب في تطاوله ودعواه .

والنتيجة التي نخلص اليها من هذا العرض الموجز لفائض القيمة : أن السلعة لا تستمد قيمتها كلها من عمل الصانع وأن عمل الصانع قد يزداد وتقل قيمة سلعته مع خلل الادارة وأنه قد ينقص وتزيد قيمة السلعة مع حسن الادارة .. الخ اذن فليست القيمة مستمدة من عمل الصانع فحسب بل مستمدة من اعتبارات أخرى كالادارة والطلب وما شابه ذلك من تعريفات سبقت الاشارة الى بعضها من اقوال العالمين .

٢ — ● الاديان والاوطان :

الدين في راس « ماركس عن هيجل» « انه نفثة المخلوق المضطهد وشعوره بالدنيا التي لا قلب لها .. ثم يقول هو نفسه : « وانه افيون الشعوب .. وانه الافيون الذي يخدر الشعوب لتسهل سرقتها .. وان الدين كان وسيلة الاخضاع الروحي كما كانت الدولة وسيلة الاخضاع » . وهذ رايه الخاص الذي اكده في كلامه عن حروب فرنسا الداخلية .

ويتفق « ماركس وانجلز » في الرد على « وهرنج » كما قال الاخ « ينشأ الدين قبل أن تنتهج الوسائل التي يكسب بها الانسان معيشت وأن الانسان يواجه الطبيعة مباشر في تلك الحالة فتقف أمامه الطبيع قوة غلابة غامضة يعبد منها ما يدركه .. وما الدين الا انعكاس القوى الظاهرية التي تسيطر على معيشة الانسان اليومية » .

ويقول « ماركس » : ان المسيحي تقرظ الجبن واحتقار النفس واذلالها ، وتحبذ الخضوع والخس وكل صفات الكلب الطريد »

« وأن أصحاب المصالح قد استغلو المسيحية كلما وجدوا لهم مصلح في استغلالها فجعلوها دين الدول .. ثم جاء البرجوازيون في الماني



أبدعوا البروتستانتية ولم يستفيدوا نها لضعفهم فاستفاد الملوك لانها فعت عنهم سلطان الكنيسة .. ثم ال : « والدين جملة هو الغذاء خادع للضعفاء لانه يدعوهم الى حتمال المظالم ولا يزيلها » ..

● هذا عن الدين أما عن الوطن الماديون يرون أن الدين والوطنية حبولة أخرى من حابيل الاستغلال لا مصدر لهما غير الوسائل لاقتصادية أو وسائل الانتاج التي ستولي عليها طبقة بعد أخرى ثم زولان بعد زوال الطبقات .

ففي البيان المشترك يقول صاحيان : « ان الشيوعيين خالفون هيئات العمال الاخرى بما تي :

١ ـ « انهم في المعارك الوطنية ين البلاد المختلفة يبرزون علانية ينبهون الى مصلحة الصعاليك البرولتارية » العامة جملة واحدة معزل عن القوميات جميعا » .

٢ ـ « انهم خلال التطورات التي ر بها الحركة العمالية ضد برجوازيين يمثلون على الدوام وفي ل مكان تلك الحركات في مجموعها »

٣ ـ « ان العمال لا وطن لهم وأننا نستطيع أن نأخذ منهم ما ليس م » .

● ذلك هو لباب الفكرة الماركسية عن أصل الدين والوطن ثم لهم في كل فكرة من هذا القبيل تتمة يلحقونها بها مؤداها أن العقيدة الوطنية أو الدينية تنشيء لها تركيبة « عليا » من الشعائر والمراسم تعمل في الظاهر مستقلة عن وسائل الانتاج ولكنها مشتقة منها ومتوقفة عليها، وديدنهم المفهوم في تعليل جميع العقائد الوطنية أو الدينية انهم متى وصلوا الى وسائل الانتاج اخذوا كل حالة اقتصادية تصادفهم فجعلوها سببا للعقيدة التي تعاصرها .

وقلما يعنيهم أن يذكروا أن النظم الاقتصادية متكررة ومشتركة بين جميع الامم منذ عصر الرق الى عصر البرجوازية ثم الصناعة الكبرى ، فكيف يشترك النظام الواحد في تعليل الوطنية التي تعلم الناس الكفاح والانفة في تعليل الدين الذي يقولون عنه انه يعلمهم الجبن والضعة وكيف نعلل بنظام الرق مثلا ديانة توصي باحراق الجسد وديانة أخرى توصي بتحنيطه ؟ وكيف يسفر الرق في « اسبرطة » عن الجندية والقانون ويسفر في أثينا عن الحكمة والفنون؟ « فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب في الصدور » .

● هذا عن الوطن أما عن الدين فلو كان لـ « ماركس » نصيب من خيال التشبيه لما خطر له أن يشبهه بالمخدرات اذ كانت الاديان « ولا زالت » تقوم على الايمان بالجزاء ثوابا كان أم عقابا ، وان من بنوده الاساسية ان يحاسب الانسان نفسه قبل أن يحاسب سرا كان أم علانية، ثم تحتم عليه تعاليم دينه الا يكون بذيئا أو فحاشا بل على العكس نبيلا مهذبا عاف الذيل واللسان .

هذه الآداب نقيضة تماما لحالة السكر والدارس القليل من المنطق يعلم أن النقيضين لا يجتمعان ، اذ أن أول ما يسقطه السكر عن المخمور شعوره بالتبعة وشعوره بالاحترام .

ومن عجز الخيال أن يختار « ماركس » للدين تشبيها لا يصدق على دين من الاديان كما يصدق على عقيدة الشيوعية لانها أول ماتسقط عن ذويها هي التبعة والشعور بالاحترام .

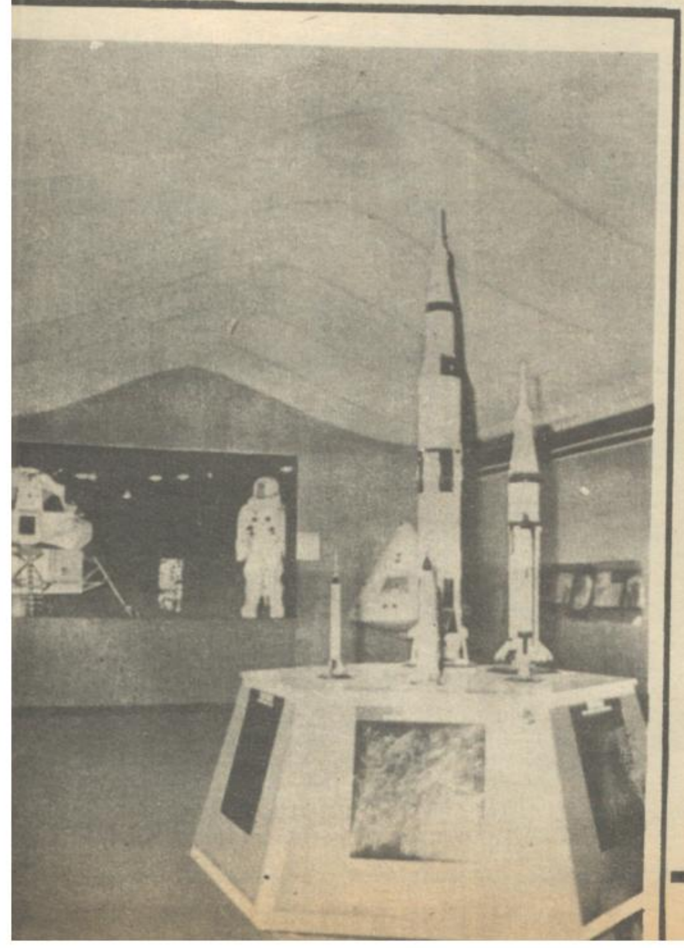
ان خلاصة القول عند الماركسيين هو أن الدين . والاخلاق . والوطن والاداب . والفلسفة . والزواج . والعلم والفن وغير ذلك من مسميات كلها تنحصر في شيء واحد ونتيجة لشيء واحد ومصدرها شيء واحد .. الخ الا وهو وسائل الانتاج فهي الاول والاخر والظاهر والباطن وهي على كل شيء قدير : وصدق الله اذ يقول : « قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون » .

فكرة تحتاج إلى تطبيق :

مؤسسة لتشجيع المخترعين

اتقدم بهذا الراي لكل حكومة اسلامية او هيئة او جماعة او فرد قادر على التنفيذ والخص رأيي في كلمات موجزة وهو ان تتكون مؤسسة او شركة تقوم عليها جهة مسؤولة ترعاها وتمولها وعمل هذه المؤسسة ان تقوم بالتجارب العلمية والتي تفيد الامة في السلم والحرب ، وانني واثق باذن الله الا يضيع مال ينفق على مثل هذا العمل ولا احد ينكر ان التجريب يعود بالخير المادي والمعنوي للامة .

فان اعلن عن وجود الجهة المستعدة لاحتضان التجريب في حقل المبتكرات والاختراع والتصاميم تاتي الخطوة الثانية وهي الاعلان لكل انسان في العالم وعلى الاخص العرب والمسلمين ان يتقدم بأي فكرة علمية قابلة للتجربة العملية في كل مجال ، وعلى المتقدم ان يقوم بتقديم الرسوم الموضحة لفكرته او تقديم نماذج مجسمة اوكليهما وان المتقدم لا يستطيع ان يوضح رايه الا مشافهة كأن يكون غير متعلم او لا يجيد الرسم فمن الممكن الاستماع اليه ومن ثم تنفذ فكرته بيد غيره وعملية الابتكار والاختراع لا تتوقف على علماء انهوا الدرجات العليا من التحصيل العلمي فحسب وانما هي حق لكل ذى لب ولا يقف التفكير على شخص دون شخص او على جنس دون جنس كما يدعى اليهود والغربيون فكتب التاريخ المخطوطة تخبرنا ان اول من استعمل (بمعنى ابتكر) المدافع واستخدم البارود هم المصريون امام المماليك ولقد بلغت مدافعهم مايزيد عن الثمانين مدفعا بعد ان اجروا عليها التجارب ولقد حزن السلطان عندما انفجر بعضها عند تجربتها ، ولقد ابتكر الاخوان المسلمون المصريون وسائل واجهزة لمحاربة الانجليز في القنال ، ولقد اخترع سكان يافا من فلسطين مدفعا مرعبا وفتاكا في نفس الوقت استخدموه بالفعل في ضرب تل ابيب سنة ١٩٤٨ جاءوا باسطوانتين للغاز وبعد أن عملوا لها اللازم على المخارط الحديدية اطلقوا احداهما كالقذيفة في حين تعمل الاخرى كماسورة مدفع وكان لها وقع رعيب على اليهود الذين استطاعوا عن طريق الانجليز ان يعرفوا عمل العرب فقلدوه بسرعة . وفي قطاع غزة قام جماعة لا داعى لذكر اسمائهم بتصميم قطعة سلاح واتموا صناعتها بالفعل وقدموها لحاكم غزة المصري الذي قام بدوره بمنعهم والا يفكروا في مثل ذلك مرة اخرى ، هذا وأعرف شخصا موجودا في الدوحة الان يدعى احمد ... لم يتعلم في المدارس لا الكهربة ولا المغنطة واستطاع ان يقوم باعداد جهاز يفتح الباب لسيارته من بعيد بمجرد ان يرسل اليه اشارات كهربائية على موجة خاصة واراني ذلك العمل في احدى زياراتي له في البيت . ولقد قرأت منذ اكثر من ثلاث عشرة سنة في مجلة العربى تحقيقا مصورا عن جماعة يسكنون التبت يقومون بصناعة اسلحة ثقيلة مستخدمين في ذلك حديد السيارات القديمة .



وجيزة كأن تسلب المستندات ويقتل الشخص المبتكر ، او توضع المتفجرات في الوقت المناسب في المكان المطلوب . لهذا اقول انه لا بد من احاطة هذا المشروع بالرعاية التامة والعيون الساهرة باخلاص لوطنها وامتها ودينها ويا حبذا لو قامت به الجماعات الدينية والمخلصون من الافراد لدينهم بعلم الحكومة واذنها وترخيصها ولا تتصرف الجماعة بما تنتجه الا بتدبير من الحكومة (رئيس الدولة فقط) بعدا عن كل شخص مشبوه ، مع العلم ان شارب الخمر مشبوه والزاني مشبوه وتارك الصلاة مشبوه والذي يتكلم ويروج لفكر مستورد مشبوه ، ... بهذه اليقظة يمكن ان يسير المشروع بجماعة مؤمنة واعية يقظة . واذا نجحت فكرة مبتكرة وخرجت الى حيز الوجود العملي النافع المفيددفع لصاحبها مبلغ سخي تشجيعا له على عمله او يدفع له مبلغ عن كل قطعة تصنع وبذلك يضمن السر والكتمان او حسب ما يتفق عليه

انني لآمل ان يكون لرايي هذا القبول لدى الواعين من الامة وان يفكر كل راغب وتواق لمصلحة بلاده ان يكتب في هذا الموضوع اما ناقدا للبناء والزيادة واما موافقا مجندا للفكرة راجيا من جريدة المجتمع الاسلامية ان تتيح الفرصة لكل كاتب في هذا الموضوع حتى يستوفى حقه وتصل به الى درجة النضج والاقتناع .

عمر الخالد

كالمدافع والرشاشات والذخائر .... الخ .

واعود مرة اخرى الى الراى الذى اتقدم به واقول انه ليس صعب التنفيذ ويمكن لاى جماعة حكومية او غير حكومية ان تتبنى هذا المشروع المفيد البناء والذي سوف ينتقل بالعرب والمسلمين من مرحلة الكلام والتقليد الفردى الى مرحلة الانتاج العملي وبهر اعين الاخرين من حولنا فيقتدى بنا الغير ويقلدنا ونصبح قادة في التفكير ولغتنا تسمو فوق رؤوس الجميع .

ومشروع كهذا لا بد ان يكون بمأمن من الجاسوسية العالمية والتي لا يخلو منها مجتمع او طبقة من طبقات المجتمع فالجاسوسية موجودة بين طلاب المدارس كما هي موجودة بين الوزراء والحكام وقادة الجيش والتجار والناس العاديين ولا يسلم فيها الا المخلصون دينهم لله والذي يحسبون للقائه الف حساب وهؤلاء كثيرون جدا جدا اذا قيسوا بعدد المنتفعين بالتجسس فلو فرضنا ان جيشا فيه عشرة جواسيس وعدد افراده خمسون الفا فالنسبة ضئيلة جدا ويمكن القضاء على الجواسيس اذا فهم أفراد الجيش او غيره واجبهم الوطني والديني وعرفوا شيئا عن اساليب الجواسيس . وهذا موضوع طويل يحتاج الى بيان طويل فالحكومات اخبر بتتبع الجواسيس والقاء القبض عليهم . فلكثرة الجاسوسية يمكن ان يحبط ابتكار جبار له اثر فعال في الحروب والقضاء على الاعداء في مدة



إعداد الأخت: فاطمة عصمة زكريا

مميزات تطور الطفل النفسي

الحاجة إلى العطف والطمأنينة

كل مولود يولد على الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها، فالاطفال لا يختلفون بتاتا ولكن قد يكون هناك اختلاف في شخصية الاهل ونظرتهم الى الاولاد، وحصيلة مئات الابحاث والاحصائيات لكثير من الباحثين تجعلنا نستفيد في معرفة الموقف السليم الذي يجب على الاهل ان يتقوه تجاه طفلهم كي يكبر صحيح العقل والنفس والدين لذا فسنتولى تتابع ابحاث عن الطفل وموقف الاباء تجاه ابنائهم حتى نساعد الام المدرسة الاولى للطفل والوالد فيتلافيان المشاكل التي تنشأ عند اولادهم فيحسنون بذلك صقل اللبنة الفعالة في بناء الاسلام الا وهو الطفل، قال صلى الله عليه وسلم: كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يمجسانه او يهودانه اوينصرانه والابحاث التي سنذكرها مأخوذة عن كتاب المشاكل السلوكية عند الاطفال للدكتور نبيه الغبرة بتصرف.

مما يؤسف له ان بعض الاباء لا يستطيعون أن يمنحوا ابناءهم العطف والحنان، فيظن البعض ان محبة الابناء تعني توفير الحاجيات وشراء الالبسة والهدايا والمآكل واللعب، ولكن هذا شيء واظهار العطف والمحبة شيء اخر.

هذا وان الطفل ليفقد الطمأنينة في كثير من الظروف الغير طبيعية كابتعاد احد الابوين او وضعه في دارحضانة ومثل هذا تهديد الطفل بالبيع او اخذ اخته الصغيرة بعيدا عنه. وان الطفل ليضطرب بالانتقال من دار الى اخرى او حين ولادة اخ جديد اذ يخاف فقدان المحبة التي كان يتمتع بها وحده دون مزاحمة شخص اخر فلذا يجب بذل الجهد ليشعر انه لا يزال محبوبا كالسابق وان مكانته لم تتأثر. وان الطفل ليضطرب بالانتقاد والتوبيخ الدائمين. ولا يستطيع الطفل بطبيعته عندما يسمع الانتقاد ان يشعر انه محبوب ومرغوب فيه. وفي الواقع ان الطفل يريد من اهله أن يحبوه كما هو على علاته وأن يسروا بكل شيء يفعله او يقوله، لا أن ينتقدوه ويسخروا منه. ان انتقاد الطفل اللاذع ومقارنته السيئة مع الاخرين خطأ فاحش وقد يؤدي الى وجود الحقد والحسد وعدم الاطمئنان عند الطفل

ولنا في رسول الله اسوة حسنة في معاملته البرة الرحيمة للاطفال، قال زيد بن حارثة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه وكان يقعد الحسن على فخذه الاخر ثم يضمهما ويقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الانصار فاذا جاء الى دورهم جاء صبيان الانصار يدورون حوله فيدعو لهم ويمسح رؤوسهم ويسلم عليهم.

قال بعض الصحابة: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلاة العشي (الظهر او العصر) وهو حامل لنا حسنا او حسينا فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه عند قدمه اليمنى ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة اطالها، قال (يعني الصحابى) فرفعت راسي (من بين الناس) فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد. فرجعت الى سجودى فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس: يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني صلاتك هذه سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر، او انه يوحى اليك؟ قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته.

الأسرة



مميزات تطور الطفل النفسي

الرغبة في ممارسة المهارات الجديدة

عندما يتكلم الطفل شيئا جديدا نراه يفرح بل ويفخر بانه اصبح قادرا على الاتيان بعمل او مهارة جديدة ، ويأخذ بتكرار هذا العمل او محاولة الاتيان به ان لم يكن قد احسنه بعد مرات ومرات دون كلل او ملل وهو مغتبط اشد الاغتباط . فعندما يصبح قادرا على الزحف ثم المشي نراه يولع بالزحف ثم المشي وان كان قد يلاقي في سبيل ذلك شيئا من الصدمات او الرضوض المؤلمة نتيجة اصطدامه باشياء لم يحسب لها حسابا وسقوطه على الارض . وبالنسبة لما يتعلمه من الحركات اليدوية نراه يولع بمسك اللعب والاشياء التي تقع تحت يده اعتبارا من الشهر الخامس وان يلعب بالمكعبات اعتبارا من الشهر السادس وان يرمي بالاشياء الى اناء في الشهر العاشر وان يضم الحزز في السنة الثانية . ويبدأ الطفل بتعلم اللبس من الشهر العاشر الى الشهر الثاني عشر بأن يرفع يده ليدخلها في الكم وبالتدرج يستطيع الطفل البالغ من العمر ثلاث سنوات ان يلبس ويخلع ثيابه بنفسه الا فيما يتعلق بالاشياء الدقيقة والصعبة . لذا كان من المبادىء الهامة في تربية الاطفال تشجيعهم على القيام بما يحسنون من اعمال او عندما يبدون الرغبة للقيام باي عمل جديد او تعلمه ، فاذا ما ابدى الطفل رغبة في تناول طعامه بنفسه او لبس ثيابه فيجب ان يشجع على ذلك لا أن يمنع ويحرم من هذا الشعور . وأن الام لا تسمح لطفلها بممارسة هذه الاعمال عادة لظنها أن وقت التعلم لم يحن بعد وأنه يريد اللعب والتسلية لا غير فلذا نراها تمنعه من القيام بهذه الاعمال وتظل هي تطعمه وتلبسه الى وقت متأخر . فاذا ما ارادت الام تعليم ابنها فيما بعد وجدته عديم الاكتراث بطيء التعلم غير مسرور بما يتعلم . والخلاصة عندما يبدي الطفل رغبة في القيام بعمل جديد فمعنى ذلك انه اصبح جسميا وعقليا في انسب وقت لتعلمه ويجب تشجيعه ومساعدته .

اخترت لك : **قرآن كريم**

قال تعالى :

« والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستحقونهذ يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها وأوبارها وأشعارها اثاثا ومتاعا الى حين . »

صدق الله العظيم

حديث شريف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : استأذن جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ادخل فقال : كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير فاما ان تقطع رؤوسها او تجعل بساطا يوطا فانا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير .. رواه النسائي وصاحباه بسند صحيح .

• شخصية الركن •

أم معبد

واسمها عاتكة بنت خالد بن خليف كانت تحب ابن عمتها ويقال له تميم بن عبد العزى بن منقذ وكان منزلها بقديد ، وهي التي نزل عندها رسول الله صلى الله عيه وسلم حين هاجر الى المدينة . وما شعرت قريش اين وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من الغار في اخر ليلة الاثنين من السحر ، وقيل يوم الثلاثاء بقديد فسمعوا صوتا من اسفل مكة يتبعه العبيد والصبيان والنساء حتى انتهى الى اعلى مكة ولا يرى شخصه :

جزى الله رب الناس خير جزائه
رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر واغتدا بابسه
فقد فاز من أمسى رفيق محمد
ليهن بني يعب مقام فتاتهم
ومقعدها للمسلمين بمرصد

وقالت : طلع علينا اربعة على راحلتين فنزلوا بي فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة اريد أن انبحها فاذا هي ذات در فادنيتها منه فلمس ضرعها فقال : لا تذبحيها . فارسلتها . قالت : وجئت بأخرى فذبحتها فطبخت لهم فأكل هو واصحابه قلت : ومن معه ؟ قالت ابن ابي قحافة ومولى ابن ابي قحافة وابن اريقط وهو على شركه . قالت فتغدى رسول الله منها واصحابه وسفرتهم منها ما وسعت سفرتهم وبقي عندنا لحمها او اكثره فبقيت الشاة التي لمس رسول الله ضرعها عندنا حتى كان زمان الرمادة ، زمان عمر بن الخطاب ، وهي سنة ثماني عشرة من الهجرة . قالت وكنا نحلبها صبوحا وغبوقا وما في الارض قليل ولا كثير ، وكانت ام معبد يومئذ مسلمة .

قال محمد بن عمر وقال غيره : بل قدمت بعدذلك واسلمت وبايعت.

نص محاضرة الشيخ

محمد متولي شعراوي



بادئين بشيء واحد هذا الشيء الواحد هو ان نثبت الاسلام في نفوس المسلمين اولا فاذا ما ثبتنا الاسلام في نفوس المسلمين اولا ثم حملناهم على التطبيق ان ذاقوا حلاوة المنهج او ردعناهم بالسلطان ان انحرفوا عنه سلوكا فاننا سنجد جيلا نموذجيا مثاليا في الاسوة والتطبيق والناس نوعان نوع تقنعه الحجة وهم العقلاء ونوع يقنعهم السلطان وهؤلاء هم السفهاء وبذلك يقول الشاعر في العناصر التي يجب ان يسيطر بها منهج ما :

فما هو الا الوحى اوحد مرهف
تقيم ضباه اخدعي كل مائل
فهذا دواء الداء من كل عاقل
وذاك دواء الداء من كل جاهل

فاذا لم يوجد القرآن مع السلطان فسينحرف السلطان واذا لم يوجد السلطان مع القرآن فسيختفى منهج القرآن ولا اقول القرآن فالاسلام اس والسلطان حارس ومالا اس له يهدم ومالا حارس له ضائع اذا فيجب ان تكون اصول الدعوة في الامة الخيرة التي اختارها الله لتشهد على الناس جميعا قرآن وسلطان وحى وسنان هذا يقيم الحجة عند كل عاقل وهذا يقيم صعر كل جاهل واذا اردنا ان نستعرض وجوه الاصلاح التي تقصد للنهوض بهذه الدعوة وجب ان يربى الداعى تربية تناسب العقلية التي يعيشها العصر تربية تستطيع ان تواجه كل نطاق بفكر نطاقه لانه كما قلت سابقا كان يكفي قديما والعقل فطري لا غرور له ان تقول له قال الله وقال الرسول ولكن الان بعد وجود مبادىء وافدة لها وسائل اعلامها ولها زخارف الدعاية بها ولها جمال الشعارات وخاصة انها تتفق مع شهوات النفس فهي تضع المبادىء التي تريدها ولكنها تترك الاخلاق كما يريدها الناس ومنهج القرآن غير ذلك يعطى المبدأ ليعطيك شيئا ينفعك في الحياة ولكن يقابله واجب هو ان تتمسك بالقيم وان تتمسك بالخلق ولكن مبادىء الارض ومناهج البشر والتقنيات الوضعية حين تأتي

لك بمبدأ براق له شعار مستميل جذاب فانها لاتطلب منك شيئا تطلب منك ان تفرض عليك هذا المنهج ولكنها لاتطلب منك ان تقيد اخلاقك بسلوك ولا ان تقيد حركتك في الحياة بمنهج فأنت تجد زخرفا في شعارات ولا تجد تقييدا بقانون وهذا ما تحبه النفس تحب ان تنطلق لتأخذ خير مافي الحياة ولا تحب ان تتقيد امام الحياة بواجب لذلك هذا هو السبب الاصيل في ان مناهج البشر قد تغرى الناس لماذا؟ لانها تعطيهم المبادىء البراقة المزخرفة المستميلة ولا تطلب منهم شيئا لا تطلب منهم تحديد حرياتهم لافي ملبس ولا في مأكل ولا في مشرب ولا في سلوك ما اجمل هذا المبدأ الذي يعطيني زخرف الحياة ولا يتطلب مني شيئا بعد ذلك يقيد حركة حياتي ولذلك تجد هذه المبادىء تستميل اصحاب الشهوات والشباب في مراهقاتهم ولكن العاقل حين يقارن مبدأ السماء لكن متى يكون ذلك انه بعد ان تهدأ شرة حياته وبعد ان يهدأ اسعار الغرائز فيه اي في وقت متأخر ولذلك اذا استعرضنا طائفة المفكرين والمثقفين الاسلاميين في عصرنا الحاضر ولاضرب مثلا بقطاع مصر مثلا فانا نجد في العشرينات وفي الثلاثينات طائفة من القوم الذين شهد لهم الناس بالتفوق وشهد لهم الناس بالنبوغ واصبحت لهم مدارس تسيطر على صياغة عقول الشباب وعلى افكار الناشئين ولهم معجبوهم ولهم مريدوهم مثلا وجد طه حسين ووجد منصور فهمي ووجد اسماعيل مظهر ووجد قاسم امين كان لهم حظ من ثقافة فبهروا العصور التي كانت متأخرة بهذه الثقافات غرهم مركزهم في الكون وغرهم وضعهم في القيادة في مصر انهم فتنوا بثقافاتهم وفتنوا بعقولهم فأنكروا كل ما هو غيبى واخذوا يأولون في القرآن حتى

ينسجم القرآن مع العقل ولم يرتفعوا بالعقل لينسجم مع القرآن اذا فالمطلوب من كل مصلح حين توجد قضية دينية قد يقف العقل فيها ان لاتأخذ القرآن وتلوى القرآن لينسجم مع عقلية العصر حتى يقال ان الدين مناسب لكل زمان ومكان معنى مناسب لكل زمان ومكان اي انه يوافق كل ما يأتى به الزمان والمكان لا انه لايتعارض مع ما تتطلبه قضية الحضارة والمدنية ولا قضية الانطلاق الذهني لكن ليس معنى ذلك انه اذا جاء الزمن بشىء فان القرآن يوافقه نقول له كما قلت سابقا لاتنزلوا بالقرآن الى مستوى الناس ولكن ارتفعوا بمستوى الناس الى مكان القرآن . هؤلاء القوم فتنوا بزعامتهم وغروا بالثناء عليهم وخدعهم المعجبون بهم وجاءت الصحافة التي كان يسيطر عليها الاستعمار فنفخت في هذه الاشياء نفخا جعل منهم قادة وجعل منهم صواغ فكر وصناع نفوس اقول لهم وبعد ذلك ماذا كان حين هدات شرة شهواتهم وانطفأ شبابهم وعرفوا يقينا انهم مقبلون على الله بما ارسل لهم من نذر الشيب وبوادر الشيخوخة التفتوا ثانية الى الله وحاول كل انسان منهم ان يكفر عن مامضى (١) من زمانه فكتب كل واحد منهم في الاسلام وتصوف منصور فهمى الذي كان ملحدا تصوف لم يقف حتى في الموقف الوسط وهو الشعائر العبادية بدون خلوة تصوف وماذا كان من امر طه حسين كتب هامش السيرة وكتب الوعد الحق وكتب ماكتب في الاسلام لماذا لانه عرف يقينا انه مقبل على الله فهو ان خدع الاجيال لن يخدع نفسه لذلك اقبل على الله من جديد وكان اخر حديث اخذ له بالتلفزيون ان سئل سؤالا قالوا له : ماذا تسمع من الاحاديث في الاذاعة قال انا لا استمع في الاذاعة الا الى المصحف المرتل ماشاء الله ما الذي هداك وما الذي جاء بك الى الله بعد ان نايت عنه فاذا ما سألته انت هذا لسؤال وقد يكون انسان ما قد سأله له في بعض لقاءاته يقول : الذي يؤمن بعد الشك احسن من الذي يؤمن بادىء ذي بدء بالايمان ذلك تبرير لفترة فكرية من فترات حياته فتقول له وما الذي يضمن لك انك ستعيش بعد فترة الشك الى ان تؤمن بالله قل لى يا « طه » الى ماذا وصلت بعد شكك وبحثك وفلسفتك قال وصلت الى الايمان باله وقرآن ونبى قلت هذه القضية هى التي وصل اليها الامي من اول الامر فكأنك لم تزد شيئا وكأنك لم تنتفع بتجارب من سبق لا « بالفخر الرازى » ولا «بالجوينى» ولا « بالغزالى » الذين قالوا ما ما قالوا :

نهاية اقدام العقول عقال
واكثر سعى العالمين ضلال
ولم نستفد في بحثنا طول عمرنا
سوى ان جمعنا فيه قيل وقال

وبعد ذلك جاءت موجة ثانية وليتهم انتفعوا بالموجة الاولى جاءت موجة « خالد محمد خالد » وموجة « مصطفى محمود »(٢) الذي قال الله خرافة وكتب كتاب الله وقال عن الله ان الله في رأيي هو المأذون الذي يجمع رؤوس بناتى بازواج اغنياء هذا هو الله ، الله في نظر جدي هو الطبيب الذي يداوى مفاصله من الروماتيزم ، الله في نظر الهندسة الكونية هو «انشتاين» بعد ذلك ماذا كان انقلب الان الى داعية اسلامي !! انقلب الان الى مخبول مجذوب انقلب الان حتى انه لم يعد يرعى هندامه وشغل بالقرآن وبالحديث وبالله وبمنهج الله كذلك « خالد محمد خالد » كانت له هذه المسألة فاذا كانت التجارب الفكرية التي مرت بنا توحي بهذا فعلى اي شىء تدل؟ تدل على ان النهاية التي يصل اليها المفكر والفيلسوف هى البداية التي يبدأ بها الامى الذي قيل له الله موجود بابسط دليل الكون وصنعته ونظامه الدقيق دليل على وجود صانع هو الله والذي يصنع هذه الاشياء المنظمة المنسقة التي لاتتعارض دليل على انه قادر ودليل على انه حكيم والذي يضع منهجا لابد ان نرجع اليه لنحاسب على المنهج احسنا فيه ام اسأنا اليه كلام يمكن ان يأخذه المسلم في ساعة اذا فيجب ان نعلم الناس ان تجارب المفكرين وخاصة الاسلاميين قد اعادتهم الى حظيرة الاسلام فكما افدنا نحن من التجارب المادية للعلماء السابقين ولم نبدأ اي مخترع ببداية تجاربه .

• البقية في العدد القادم •

---

(١) و(٢) هذا كلام يحتاج الى دقة . فالانتقال من الضلال الى التصوف لايعنى الاستقامة الحقيقية على امر الله .. ثم ان من شروط التوبة الاقلاع عن المعصية والجرم .. ومن قبل الاقلاع عن الكفر .

وهؤلاء اضلوا الناس كثيرا . ولو انهم تابوا فعلا لجمعوا كتبهم التي تدعو الناس الى الردة .. من السوق ومنعوها من التداول حيث ان التوبة لاتصح مع حالة التلبس بالضلال . ولا يكفي ان يمنعوا كتبهم من التداول بل كان واجب عليهم ان يعلنوا انهم انحرفوا .. وزاغوا .. فينصحوا بذلك من غشوه ابتداء لكنهم ماتوا .. وكتبهم المنحرفة لاتزال تطيل اعمار اثارهم السيئة مما يجعل مسؤوليتهم عما كتبوا لا تزال قائمة : « انا نحن نحيى الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شىء احصيناه في امام مبين » وفي حديث الامام مسلم : « ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء » .. (المجتمع)

جدول الوزارة
دروس الوعظ والخطب بالمساجد

المحاضر الخطيب	الثلاثاء و الاربعاء ٥،٦ من ذوالقعدة/ ١٣٩٤ هـ	السبت و الاحد و الاثنين ٩ ، ١٠ ، ١١ منه
١ الشيخ عطية صقر	مسجد كيفان الضاحية	مسجد احمد العبدالله
٢ الشيخ فهمي الحرخ	مسجد الشامية الضاحية	مسجد الامام ابوحنيفة
٣ الشيخ عبدالمنعم ثعيلب	مسجد الميدان	مسجد جمعية الاصلاح
٤ الشيخ مصطفى عيد	مسجد الامام ابن تيمية	مسجد الفارس بالسوق
٥ الشيخ محمود وهبه	مسجد المحارب	مسجد السوق الكبير
٦ الشيخ احمد الحنجور	مسجد معاذ بن جبل	مسجد الطخيم
٧ الشيخ احمد جلباية	مسجد صحيح البراك	مسجد الامام مالك
٨ الشيخ حسن طنون	مسجد الشعب الضاحية	مسجد الامام النورى
٩ الشيخ عبدالعظيم خاطر	....	مسجد حسان بن ثابت
١٠ الشيخ حسن ايوب	مسجد الفيحاء الضاحية	مسجد الزبير بن العوام

العالم الاسلامي

الفاتيكان يرفع الحظر عن إعتناق الماسونية

نشرت « سياسة نيوز سيرفس » في روما الخبر التالي :

« رفع الفاتيكان الان الحظر على تحول الروم الكاثوليك الى الماسونية والذي مضى عليه حتى الان قرنان من الزمن . وبموجب الاجراءات الجديدة التي اقرها الفاتيكان الغي الحرمان الكنسي الذي كان يجري تطبيقه اوتوماتيكيا على الروم الكاثوليك الذين يعتنقون الماسونية ولن يطبق مثل هذا الحرمان في المستقبل الا ضد اولئك الكاثوليك المتواجدين في بلدان تقوم الحركات الماسونية فيها بالتآمر ضد الكنيسة

كما انه يحق الان للروم الكاثوليك الذين حرموا كنسيا في الماضي الطلب الى الهيئات الكهنوتية المختصة منحهم الغفران والرجوع الى الحظيرة الكنسية .

وقد ترك الفاتيكان أمر البت في المواقف الماسونية تجاه الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في مختلف البلدان للمطارنة في هذه الدول » .

ومعروف ان الماسونية دعوة صهيونية لتضليل غير اليهود وصدهم عن الايمان بالله .. ولذلك فهي تتعارض مع جميع الاديان .. وجاء بابا روما لينسف اجماع النصارى منذ قرنين من الزمن ويعتبر الدخول في الماسونية امرا لا يتعارض مع انتمائه للنصرانية .

ومن قبل دعا لاكثر من هذا، أعلن براءة اليهود من صلب المسيح ، وانه وان كانت الدعوة تلتقي مع ما ذهب اليه قرآننا الكريم ، لكنها دعوة حق اراد بها باطلا ، ونسف بها معتقدات النصارى الباطلة .

وثمة دليل على أن بابا روما ماسوني ويخدم مطامع الصهاينة منذ توليه كرسي البابوية ، وقد اقيمت عليه الحجة بأنه كان يتعامل مع المخابرات المركزية الامريكية وهي التي رشحته لهذا المنصب .

رشحته لهذا المنصب .

واذا كانت هذه هي حالة بابا روما ، فلماذا يتقرب ساسة العرب منه ويشيدون بفضله ، ويستقبلون رسله بالوداد والترحاب ، ويبعثون الوفود اليه لتعلن الصداقة بين الاسلام والمسيحية .

فبعد زيارة عدد من المسؤولين العرب أعلن عن تدويل القدس، وبعد زيارة مجموعة من العلماء نادى برفع الحظر عن الماسونية . وحذرنا الله من امثاله مذ انزل القرآن على رسوله فقال :

« ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .

فلسطين المحتلة :

تعاني اسرائيل ازمة اقتصادية خانقة ، وقد دعت حكومة رابين الى التقشف ، وسياسة شد الاحزمة .

ووجهت حركة « شينوي » المعارضة خطابا للحكومة طالبت الوزراء عدم استخدام السيارات الرسمية وألا يقيموا المآدب وأن يدفعوا الضرائب .

ولن تستمر دولة تعتمد في حياتها على التسول والاعطيات وهذا ما يجعل كيسينجر الابن البار يسارع لانقاذ اسرائيل من ورطتها .

بيروت :

في حوار عربي يهودي ١٥ حاخام يهودي وصلوا الى بيروت .. وقال لهم رئيس وزراء لبنان رشيد الصلح « ان لبنان هو أفضل نموذج على امكانية التعايش بين الاديان والاقليات »

وطلب منهم الرئيس الصلح زيارة المخيمات ليروا بأعينهم التدمير الاسرائيلي ،

وقال ناطق بلسان الحاخاميين بأنهم في جولة لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط يزورون خلالها الاردن واسرائيل .

المجتمع : ان لبنان فيه أسوأ تسلط للنصارى ضد المسلمين ... والحاخاميون في جولة تجسس وانقاذ لوضع اسرائيل المتدهور .

العالم الاسلامي

ـ جنوب افريقيا

تولى الدكتور محمد اسماعيل مونويات رئيس جمعية نور الاسلام في لينازيا ، تولى الاشراف على مشروع ديني ثقافي مبارك في تلك البلاد النائية التي يشكل المسلمون فيها نسبة ستين في المائة .

وبموجب هذا المشروع سيتم انشاء مسجد يتسع لـ ١٥٠٠ شخص بالاضافة الى ساحة تتسع الى ٣٥٠ مصلي . وبجانب المسجد مدرسة من تسع عشرة غرفة دراسة . وقاعة كبيرة تتسع لالف شخص مجهزة بأحدث الوسائل . كما يشمل المشروع بناء مكتبة غنية بالمراجع الاسلامية من الدرجة الاولى وقد اشترت الجمعية ايضا بقعة ارض لاقامة حضانة عليها .

نسال الله لهذا المشروع التيسير والنجاح باذنه .

ـ اتحاد الطلبة المسلمين

عقد المؤتمر السنوي الثاني عشر لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا في الفترة ما بين ٣٠ـ ٨ الى ٢ـ٩ في توليدو في مقاطعة اوهيو .

وقد كان موضوع المؤتمر هو « مستقبل الاسلام والمسلمين في امريكا الشمالية » .

ـ ميزانيات الدفاع

في دراسة للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجيةحول ميزانية الدفاع في مختلف دول العالم ، كانت اسرائيل هي الدولة الاولى في مقدار الميزانية النسبية . وتأتي بعدها الولايات المتحدة الامريكية وتأتي المملكة العربية السعودية الدولة الخامسة بعد ان كانت الدولة السابعة عشرة في عام ١٩٧٠ .

لقد ازدادت ميزانية السعودية سبع مرات بينما الميزانية الايرانية ثلاث مرات .

ـ نيجيريا

الغى الجنرال يعقوب جوون الوعد الذي قد اعطاه للشعب بالعودة بالبلاد الى الحكم المدني في عام ١٩٧٦ ، وجاء ذلك في خطاب القاه في احتفالات الذكرى الرابعة عشرة للاستقلال مدعيا ان الوضع السياسي الحالي غير مناسب وتعود بنا الذكرى في هذه المناسبة الى ايام الشهيد الزعيم احمدو بللو الذي كان يقود منطقته نحو الحكم الاسلامي فاغتالته الايدي الخاسرة التي دبرت امر الانفصال في نيجيريا وباكستان وخططت لمذابح مسلمي الفلبين .

والى الله المشتكى ليعين هذه الامة على النهوض .

ـ المانيا

تم في رمضان افتتاح المسج
الحادي عشر في المانيا الاتحادية في
مدينة ليوبيك على الحدود قرب المانيا
الشرقية . ويقيم في هذه المدينة خمس
الاف مسلم معظمهم من اصل تركي
وقد كانت الصلاة تقام سابقا في طابق
ارضي واسع .

وقد افتتح الحفل رئيس الجمعي
الاخ اسماعيل كاليونكو كما حض
الحفل الاخ محمد امان هوبهوم وه
من اصل الماني ومن مواطني ليوبيك
ويشغل وظيفة ديبلوماسي لد
الحكومة .

ـ المانيا

افاد مراسل مجلة مسلم ورلد
المانيا ان الارساليات التبشيري
الالمانية تعد العدة لهجوم على مسلم
شمال مصر وتونس وعلى الطلب
والعمال المسلمين في المانيا وقد قام
هذه المؤسسات بعقد اجتماع سر
في مدينة وايز بادن في أيلول لتري
الامور .

وقد اعدوا مطبوعات وتسجيلا
اذاعية لنشر المسيحية بين الطلب
والعمال العرب والاتراك في المانيا

ـ الجزائر

قارب الطريق الرئيسي عب
الصحراء في الجزائر ان ينتهي
ففي عام ١٩٧٦ سيكون هذا الطر
قد تم واصلا بذلك البحر الابي
المتوسط عبر الجزائر الى اقص
جنوب الجزائر حيث ابعد نقطة
قلب الصحراء .

وسيكون بامكان المسافر اذا و
الى تلك النقطة ان يسير باتجاه م
تمبوكتو وجاو في مالي . او ان يس
باتجاه نيجيريا الى مدينة لاجوس
وبهذا ترتبط مدينة لاغوس الواق
على خليج غينيا مع شمال الجز
على البحر الابيض المتوسط .

الزعماء واللغة العربية

من الاشياء التي نتمناها : ان نسمع زعيما عربيا يتكلم العربية دون أن يجر المفعول وينصب الفاعل ويضم المجرور . بينما من الصعوبة بمكان أن نحصي غلطة واحدة على المذيع البريطاني الجنسية في اذاعة لندن وهو ينطق العربية بطلاقة .

فالى هذا الحد بلغ الاستهتار باللغة العربية التي تكفل الله بحفظها عندما أنزل القرآن الكريم على نبيه صلى الله عليه وسلم .

أفلا تعني اللغة الذين ينشطون للوحدة العربية والتضامن العربي ؟ واذا كنا نخطىء الذين لا يتقنون العربية ، فماذا نقول عمن يمثل البلاد العربية ويلقي كلمتها في الامم المتحدة ولكن باللغة الفرنسية .

أهكذا يكون التعلق بفرنسا وكيف نجمع بين الولاءين ؟!!

تونس تقيم مباراة في الإنتاج الموسيقي

ينظم المجمع العربي للموسيقى مع الاذاعة والتلفزيون التونسي المباراة العربية الثالثة للانتاج الموسيقي .. وقد خصص لذلك جائزة مالية قدرها ٢٠٠ دينار تونسي (٥٠٠ دولار) .

وفي كل يوم تأتينا من تونس أنباء غريبة ، وما عدنا نستغرب اي شيء يصلنا منها ، وكأن البلاد العربية قد أنهت مشاكلها واعادت ما اغتصب من أرضها ولم يعد لها هم الا تشجيع الانتاج الموسيقي .

ان تونس بلد فقير وموارده قليلة، ولا تنعش اقتصاده الموسيقي . والجهاد الاكبر والمجاهد الاكبر في غير ضرب العود وتحريك الوتر ونفخ المزمار .

وعلى اي حال يبقى هذا الخبر أخف على نفوسنا من التصريح الخطير الذي ادلى به رئيس تونس قبل ثلاثة اشهر .

ـ بنك الاعمار الاسلامي

تعهدت ماليزيا بمد بنك الاعمار الاسلامي بمبلغ ١٦ مليون دينار اسلامي .

ويبلغ راسمال البنك ٢٠٠٠ مليون دينار اسلامي والراسمال المدفوع يبلغ ١٠٠٠ مليون دينار . وقد بلغ مجموع ما تعهدت به الدول المشاركة مبلغ ٥٥٥ مليون دينار اسلامي . وتبلغ قيمة الدينار الاسلامي ١٨ر١ من الدولار الامريكي .

عن مسلم ورلد

ـ الرياض :

ستدخل رئاسة البنات في المملكة العربية السعودية نظام التعليم بالتلفزيون في كلية التربية للبنات .

ابو ظبي :

تبدأ محاكمة الشيخ صقر بن سلطان القاسمي و ٢٢ من المتهمين معه يوم ٢٣ نوفمبر الموافق ٩ ذي القعدة بتهمة قتل الشيخ خالد بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة . ستكون المحاكمة سرية بقاعة المجلس الوطني الاتحادي ويراسها المستشار عادل يونس رئيس المحكمة الاتحادية العليا . انتدبت المحكمة ٦ من محامي الامارات بالدفاع ولم تسمح لغيرهم بالترافع .

وفاة عمر السقاف

توفي عمر السقاف بأحد فنادق نيويورك بالسكتة القلبية اثر اصابته « بجلطة في الدماغ » .

والسقاف ولد في المدينة المنورة وتخرج من الجامعة الامريكية في بيروت ودرس العلوم السياسية في جامعة هارفارد الامريكية .. وعمل سفيرا في اثيوبيا وكيلا لوزارة الخارجية ثم وزير دولة للشؤون الخارجية .

وقبله بشهر توفي وزير خارجية العراق بطريقة مفاجئة .

ولا ندع هذه المناسبة تمر دون أن ناخذ منها عبرة .

هناك موت يفاجىء الانسان بدون سابق انذار ، ولا يميز بين كبير وصغير ... وهناك حياة اخرى فيها حساب وعقاب وجنة ونار .

فليتعظ الزعماء بهذا المصير وليتخذوا من دنياهم مزرعة للاخرة قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيه الندم .







يتمنى رجالا !!

الاستاذ : محمد بن سليمان العبد

يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لجلسائه يوما : ليتمنى كل منكم امنية . فقال احدهم : اتمنى ان يكون لي ملء هذه الغرفة مالا انفقه في سبيل الله . ثم بدا كل واحد يتمنى امنية ترضي الله سبحانه وتعالى . فقال عمر : « اما انا فأتمنى ان يكون لي ملء هذه الغرفة رجالا امثال معاذ بن جبل وابي عبيدة بن الجراح وحذيفة بن اليمان ابعثهم عمالا على الامصار » . لله در عمر وما اصدق قول الرسول فيه « لم ار عبقريا يفري فريه » انه يتمنى رجالا من طراز معين وعندئذ يطمئن لقد عرف بثاقب بصيرته ان اغلى شيء تملكه الامة هو الرجال والمال يأتي ويذهب واما فقد الرجال فخسارة لاتعوض .

ان الفوارق بين بعض الناس وبعض كبيرة جدا . ولذلك وصف الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين في فترة من فتراتهم بأنهم غثاء كغثاء السيل وفي غزوة احد وبعد نهاية القتال . وقف أبو سفيان زعيم معسكر الشرك يومها . وقف يسأل عن محمد صلى الله عليه وسلم اهو في الاحياء ثم سأل عن أبي بكر وعمر . لقد كان يعلم قيمة أبي بكر وعمر في هذه الدولة الاسلامية الناشئة .

ولما توفي سعد بن معاذ بعد غزوة بني قريظة قال جبريل عليه السلام لمحمد صلى الله عليه وسلم : « من هذا الميت الذي فتحت له أبواب السماء واهتز له العرش » . فلماذا هذا الاحتفال بمقدم سعد . انه من الرجال الذين تمناهم عمر بن الخطاب فموقفه الحازم في غزوة الاحزاب وغزوة بني قريظة يدل على الايمان المستعلي والحزم والرؤية الصادقة للامور ، ولما كلمه قومه في بني قريظة لم يستتمع لهم وحكم فيهم بحكم الله .. انه الوعي الكامل لمبادىء الاسلام ولاحكام الاسلام ولما يريده الاسلام . ولما سئل الامام أحمد رضي الله عنه عن الامام الشافعي قال : كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للبدن . انه وصف دقيق جدا لقيمة العلماء أمثال الشافعي .

والمسلمون اليوم أجدر الناس وأحوج الناس أيضا بأن يكون فيهم رجال يقاسون بالمئات .

ان في ذلك لعبرة

كان عيد الفطر دافعا لزيارتي لـ
في بيته . سلمت عليه ودعوت لـ
بالمغفرة والطاعة المقبولة ثم جلسن
نتحدث .

وتناقلت احاديثنا فامتدت الـ
واقع الحياة والوانها ولم اكن مـ
قبل أعرف عنه سوى انه صاحب
مهنـة ..

سألته عن حياته فقال :

ان الحياة يا صاحبي لا تـزال
صعبة أمامي . والدنيـا لا تزال
متحفظة معي وممسكة برزقها عني
يا لها من دنيا تنقلب على الانسان
من بعد أن تظهر الود له وتعضـ
بحاد أنيابها من بعد تعطفها اليـه
فأنا يا صاحبي لا زلت اذكر تلـ
الايام التي سعدت فيها وتمتعـ
بلذتها وكنت فيها لا أعـرف عسر
لحياة أو شدة لواقع ، فقد كـانت
مهنتي تدر علي من المال ما عجـز
عن حسابه ، وطالعي يبشر في كـل
يوم بوافر من النجاح والتقدم ، حتى
غدوت لا ارى الا المال ولا أعـرف
سوى السعادة والمتعة . واصبحـ
لا افكر في شيء سوى اللذة ، واجتمـ
من حولي الاصدقاء فما من ليلـة
وكان لنا فيها من نصيب من كأس
مترعه وقصة ممتعة .. واليوم ضا
المال من يدي وضاقت الدنيا في وجهـ
وعدت لا أرى سوى الفقر من بعـ
الثراء والحاجة من بعد الغنى .
واستمر الرجل في حديثه عن قصـ



... ذلك لعبرة..!

حياته وهنا سألته : ـ

اما لك يا هذا اهل واخـــوان يساعدونك في شدتك ؟

فأجاب قائلا : مساكين اخواني واهلي .. انهم اكثر مني فقرا واشد حاجة ولو استطعت الان لقدمت العون لهم ..

نعم هم والله بحاجة للعون . . لم يا رب لا ترزقني المال لاساعدهم .. لم لا توفقني لاتصدق عليهم .. كم اود يا صاحبي لو ان الله يرزقني بالمال لاقدمه لهم .

وهنا سألته وهل تعتقد يا رجل ان التوفيق هو في غنى المال والثروة؟ قال : اوليس المال هو نعمة كبيرة يتمناها كل انسان .. ؟ وما الحياة ان خلت من المال .. ؟

قلت : أو تعتقد يا هذا انك شكرت الله على نعمته حين اغدقها عليك ؟

هل اديت فرض صلاة او صيام؟ قال كلا .. قلت : وهل تصدقت على فقير او مسكين .. قال : كلا لم افعل قلت : وهل انتهيت عن محرم وتركت فاحشة ؟ فاجاب لا .. لم افعل .

قلت : ارايت يا هذا كيف ينزل المطر من السماء على صخرة تعفر وجهها بالتراب المتراكم فلا يتركها الا وقد ازال ما عليها من تراب ؟ ذلك مثل متاع الحياة الدنيا .. يزول بأمر الله في مثل طرفة العين. فالمال يا صاحبي لا يدوم لانسان في هذه الحياة .

ولو تفكرت مليا لرايت ان في هذا حكمة بالغة .. فالله تعالى لا يعطيها الا ليبلو ولا يأخذ الا ليبلو . يعطي الخير لعبده لينتظر عمله وشكره ويأخذ منه ليرى جهاده وصبره .

مسكين يا هذا فلقد بهرتك الدنيا بزخرفها ومتاعها الزائل . ونسيت نعمة الله حين اعطاك المال وهيأ لك الرزق . وغفلت عن ذكره وخرجت من طاعته وركضت وراء شهواتك وملذاتك ونسيت أن تشكر الله في عبادته وخشيته . فأمهلك حتى اذا جاء امره انتزع الرزق منك وجردك من كل نعمه . فاذا بك الان تلومه على فقرك وما دريت أن النعمة لا تدوم لصاحبها وان المال لا يخلد لمالكه .

وان لا شيء في هذه الدنيا سوى العمل الصالح تدوم به النعمة ويخلد صاحبه في الجنة .

الا فاعتبر يا هذا واذكر قول الله تعالى (فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) .

وما انهيت كلامي حتى ترقرق الدمع من مقلته وقال بصوت خاشع أجل يا صاحبي .. انها لعبرة واي عبرة !!

عيد السناني

تحية.. للأخوة المؤمنة

بينما الباطل يلج في عنوة ووحشية ويسدر في غيه وضلاله ، وينكل بالمؤمنين الشرفاء ويودعهم سجونه ومعتقلاته ، في ثنايا ذلك الجو المكهرب العنيف الذي تعيشه البشرية في شمال وجنوب وفي شرق وغرب تتراءى لي وفود مؤمنة قادمة تشق طريقها عبر ذلك الجو المخيف انها نماذج مؤمنة ومشاعل هدى وطلائع خير جاءت لترد هذه البشرية الضاربة في التيه الى خط سيرها المرسوم الذي اراده الله لها والذي انحرفت عنه حقبة من الزمان بفعل ركام الجاهلية الحديثة وما صنعته من تصورات واوضاع يندى لها جبين الانسانية .

وهذه النماذج المؤمنة بلا شك قد وضعت في حسابها ما سوف تتعرض له في طريقها الشائك الطويل من كيد الاعداء ودسائس الاعداء ، لكنها رغم ذلك كله سوف تمضي في خضم الجاهلية هازئة بالطواغيت مستعلية بايمانها لانها تدرك تماما بأن عليها وحدها مسئولية الحماية للاسلام ومحاولة رد البشرية الى رحابه والعيش في ظلاله بعد التعب المضني والعناء الطويل، وان عليها ان تخوض حربا لا هوادة فيها مع نفسها في الطريق وما يلابسها من الضعف والهوى ومع الجاهلية المتربصة على جانبي الطريق حتى يتحقق النصر باذن الله لانها تؤمن كذلك بأن الايمان لا يستقر في قلب حتى يتحرك به صاحبه ويصطدم بالجاهلية من حوله ويتعرض للفتنة والابتلاء مصداقا



الجيل الجديد

تحية للأخوة المؤمنين



لقوله تعالى : « الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون . ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين » ولعلمها بأن الاسلام اليقظ المتحرك هو الذي أمرنا الله ان ندين به ولا يقبل منا سواه وهو الذي يشكل خطرا يهدد الطواغيت أينما كانوا فأما الاسلام المخدر النائم فذلك انما يمثل الصورة المزورة عن الاسلام والاستعمار حريص على ان يطبع الجيل بها على الاقل لانها لا تشكل مصدر خطر عليه ابدا .

فتحية لاولئك الاخوة المؤمنين في كل أرض ومن كل جنس الذين يشكلون الطلائع الحية للجولة الاسلامية المرتقبة واني لارجو من الله القدير ان يبارك فيهم ويرعى جهادهم المجيد ومسيرتهم الميمونة المظفرة فانهم بتصميمهم الجاد وعزمهم الحديدي الذي لا يطرأ عليه الوهن ولا الكلال ينسجون خيوط الراية الاسلامية حتى ترفرف فوق ربوع المعمورة وما ذلك على الله بعزيز واستحضروا معي دائما قول الشهيد سيد قطب يرحمه الله تعالى : (ان الذي يعيش لنفسه قد يعيش مستريحا ولكنه يعيش صغيرا ويموت صغيرا فأما الكبير الذي يحمل هذا العبء الكبير .. فماله والنوم ؟ وماله والراحة ؟ وماله والفراش الدافيء والعيش الهادىء ؟ والمتاع المريح ؟! كما أن عليكم أن تستحضروا قبل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لخديجة رضي الله عنها : « مضى عهد النوم يا خديجة » وانتم ايها الاخوة الاوفياء بارتضائكم الاسلام وارتضائكم الجهاد لتحقيقه قد تركتم النوم والراحة لغيركم اما انتم فقد اخترتم السهر والتعب والجهاد الطويل الشاق والله معكم ولن يتركم اعمالكم .

احمد شيبان

بريد القراء

جاءنا من الاخ عبد الله سلام — المملكة العربية السعودية يسأل عن أشرطة المحاضرات التي ألقيت خلال شهر رمضان المبارك ، ثم يبدي ملاحظات حول ركن الاسرة .

● يا اخ عبدالله أشرطة محاضرات الشيخ متولي شعراوي تجدها حسب العنوان التالي : الكويت — الدار السلفية — ص.ب : ١٤٠٥١ . ومحاضرات الشيخ حسن ايوب : الكويت — مكتبة المنار — ص.ب : ٦٣٣

● اما ملاحظاتكم حول ركن الاسرة ، فهي موضع دراسة عندنا ، ونسأل الله أن يساعدنا لننهض في هذا الركن المهم حتى يكون في مستوى رسالة المرأة المسلمة .

● وكتب الينا الاخ ابراهيم بن سليمان المحمد — الرياض يعبر عن عواطفه نحو المجتمع، وأنه يترقب يوم الخميس الذي توزع فيه المجلة بفارغ الصبر.

● يا اخ ابراهيم : نرجو الله أن تكون أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن يبعد من قلوبنا الرياء والنفاق ويرزقنا التجرد ... واعلم يا أخي ان العقيدة تصنع ما يظنه البعض مستحيلا اذا صدق حاملوها ، واقتراحاتك نعدك بدراستها ان شاء الله .




بريد القراء

● **وكتب الينا الاخ محمد عزالله ـ الكويت : يسأل عن جامعة اسلامية ينتسب اليها بعد أن أنهى دراسته الثانوية .**

ـ يسرنا أن تزور مكتب المجلة لندرس معك هذه الفكرة الطيبة بشكل اوسع .

ـ وننصحك أن تنتسب للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة لا سيما وأنه يقوم على ادارتها فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز نظنه من خيار علماء المسلمين العاملين .

● وتحت عنوان « المسلم الصادق »

كتب الينا الاخ محمد عبد الرحمن العليان مقالا طيبا نقتطف منه الفقرات التالية :

أين نحن من اولئك السلف الصالح الذين صدقوا مع ربهم وأخلصوا لله في اسلامهم فحققوا لدينهم كل خير وبركة .

علينا أن نقتفى اثرهم ، ونتقي الله في السر والعلانية . ومن صفات المسلم الا يضعف في مواطن اظهار الحق .. وانه محسن في كل شيء .

والاسلام هو الطريق لاعداد الاجيال اعدادا سليما .

ومن الاخ « ابو خليل » الكويت ، جاءتنا الخاطرة التالية :

قد يحاول كل انسان أن ينشر فكرته بين الناس سواء أكان يعتقد بصحتها او لا يعتقد ...

قد يحاول نشرها طمعا في مغنم او ترقبا لمنصب او لهثا وراء شهوة

ورغم وجود عدد من الافكار المتضاربة فان كل حزب يحاول نشر فكرته مدعيا ان الهدوء والاستقرار سيخيمان وان السعادة والراحة ستستقران في نفوس الناس .

وفي اعتقادي أن الصحيح منها هو ما سهل تبليغه وتيسر تطبيقه ...

ـ الصحيح منها هو الذي لا يلجأ افراده الى استخدام وسائل غير طبيعية عند تبليغه او ـ وهو الاصح ـ عند تطبيقه .

ـ الصحيح منها هو الذي لا يسمع عند تطبيقه دوى المدافع وأزيز الرصاص وبكاء الاطفال وعويل الثكالى ..

ـ الصحيح منها هو ما يحرص الدعاة المسلمون في بتليغها فقط وتعريف الناس بها وليس حملهم علياه ..

ـ الصحيح منها هو الذي تتلقاه النفس فتسعد به وترتاح وتتلقاه الروح فتأنس اليه

والنفس البشرية خلقها الله سبحانه وتعالى وأودع بها خصائص مهينة بحيث تكون ايجابية حقائق معينة وسلبية في مواجهة اخرى تماما كدائرة الاستقبال في جهاز الراديو الذي لا يستقبل سوى الموجات ذات التردد المساوى لتردده بينما يبقى محيط به موجات ذات ترددات تختلف عن تردده وتحاول أن تنسجم معه بلا جدوى وكل الذي تفعله انها تؤثر على الموجة الاساسية المنسجمة فلا يظهر الصوت بوضوح ولكن حالمايزول الغبش يظهر الصوت في وضوحه وصفائه .

وتحت عنوان « احذر » كتب الينا الاخ محمد العسكر الكلمة التالية :

أخي الشاب كن على حذر شديد !!

كن على حذر شديد في قراءاتك واختر الطيب من الغث فامامك الان سيل زاخر من الصحف والمجلات التي استطيع أن أقول بكل اسى ومرارة انها لم تؤسس ولم تطبع الا لتكون فخا لاصطيادك يا أخي المسلم ، تجد فيها صورا خليعة ، قد رضيت صاحبتها ان تعرض جسدها لانها رضيت أن تكون جسدا لا روحا ، ثم ترى بعد ذلك في موضوع اخر الحديث عن الجنس وكان كاتبه يلوح من بعيد برأي هو وجوب العيش عيشة حيوانية لا عرض ولا دين فيها

بريد القراء

وبكل حسرة ومرارة اقول ان هذه المجلات وأشباهها مجلات غربية الجوهر عربية الظاهر فكأنها تحاول انتزاع الوازع الديني من قلوب شباب المسلمين ، وقد تصفحت عددا من المجلات التي من هذاالقبيل فلم أذكر انني استفدت منها فائدة تذكر غير الاعلان عن موعد زواج فلان وحفل خطوبة فلانة على فلان .

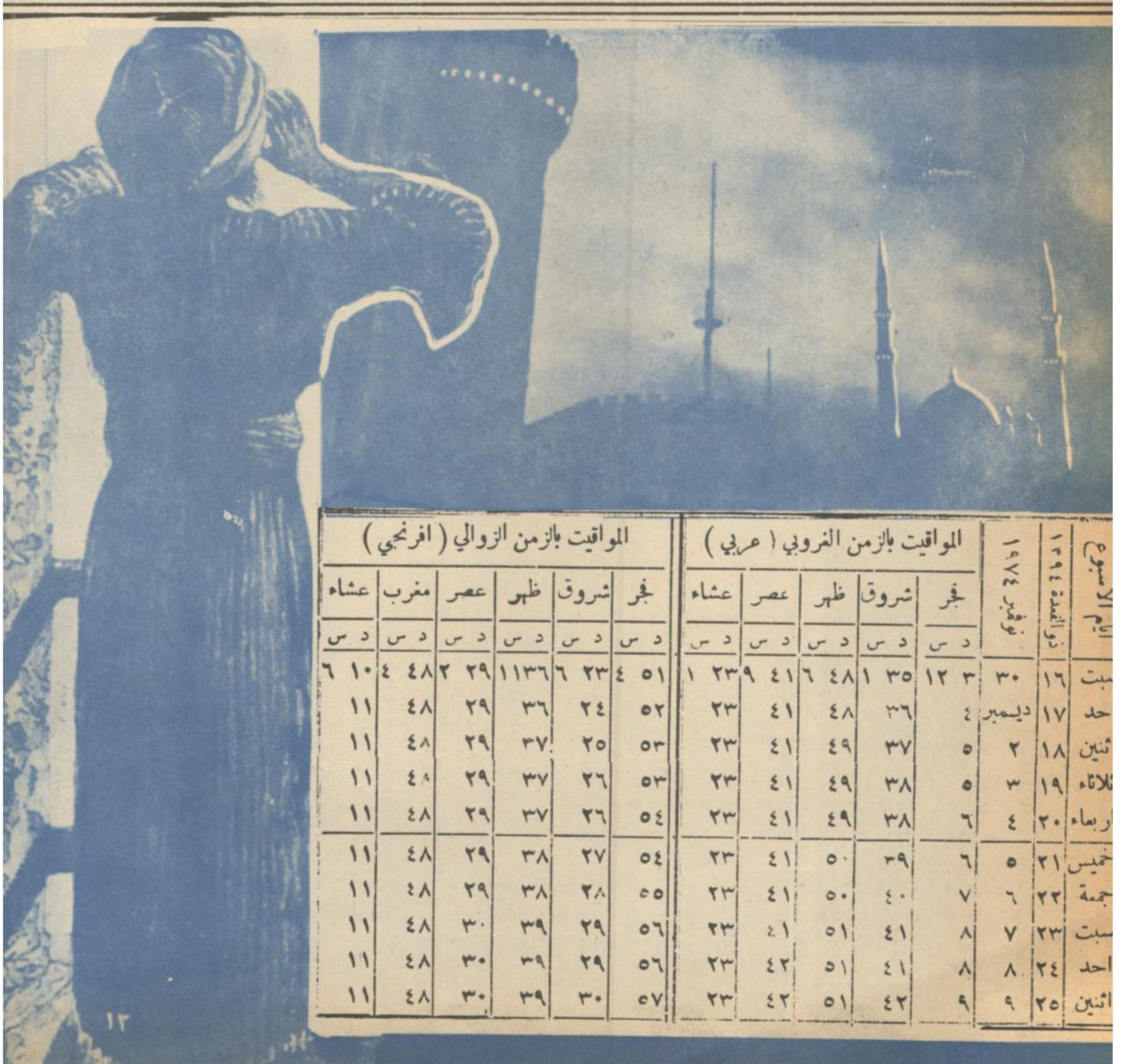
ثم اريد ان اذكر بموضوع يضاهي المجلات خطورة ، ألا وهو رفيق السوء وأعرف الكثير الكثير من شباب المسلمين انحرفوا بسبب رفيق السوء فهو كنافخ الكير قد يصيبك ريحه ان لم يحرق ثوبك وأنت لا تعلم ، فاحذر منه كل الحذر .

وحاول ان تربى في نفسك الروح الدينية وان احسن طريق لذلك في نظري هو الجليس الصالح فان له الاثر الطيب في ذلك .

اخي الشاب المسلم أن الامل الكبير لامتك فيك وعليك ، فنفسك امانة لديك فوجهها الوجهة الحسنة ، احذر المصايد انها كثيرة ....

احذر الشباك فانها رفيعة قوية خفية المنظر ...

● ● ●



أيام الأسبوع	ذو القعدة ١٣٩٤	نوفمبر ١٩٧٤	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)					المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
سبت	١٦	٣٠	٣ ١٢	٣٥ ١	٤٨ ٦	٤١ ٩	٢٣ ١	٥١ ٤	٢٣ ٦	٣٦ ١١	٢٩ ٢	٤٨ ٤	١٠ ٦
حد	١٧	ديسمبر	٤	٣٦	٤٨	٤١	٢٣	٥٢	٢٤	٣٦	٢٩	٤٨	١١
ثنين	١٨	٢	٥	٣٧	٤٩	٤١	٢٣	٥٣	٢٥	٣٧	٢٩	٤٨	١١
ثلاثاء	١٩	٣	٥	٣٨	٤٩	٤١	٢٣	٥٣	٢٦	٣٧	٢٩	٤٨	١١
اربعاء	٢٠	٤	٦	٣٨	٤٩	٤١	٢٣	٥٤	٢٦	٣٧	٢٩	٤٨	١١
خميس	٢١	٥	٦	٣٩	٥٠	٤١	٢٣	٥٤	٢٧	٣٨	٢٩	٤٨	١١
جمعة	٢٢	٦	٧	٤٠	٥٠	٤١	٢٣	٥٥	٢٨	٣٨	٢٩	٤٨	١١
سبت	٢٣	٧	٨	٤١	٥١	٤١	٢٣	٥٦	٢٩	٣٩	٣٠	٤٨	١١
احد	٢٤	٨	٨	٤١	٥١	٤٢	٢٣	٥٦	٢٩	٣٩	٣٠	٤٨	١١
اثنين	٢٥	٩	٩	٤٢	٥١	٤٢	٢٣	٥٧	٣٠	٣٩	٣٠	٤٨	١١